

• الثلاثاء ٨ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢٩ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ١٢٥/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) يום שלישי 8.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 125/48 8.10.1991 - Price: 1.50 Shekel

في منتصف الليلة

الحسيني وعشراوي والآغا يغادرون، غدا، الى واشنطن للقاء بيكر

• القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اعلن في منتصف هذه الليلة ان كلا من الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، ود. حنان عشراوي ود. زكريا الاغا، المفاوضين الفلسطينيين المخولين من م.ت.ف سيتوجهون، يوم غد الاربعاء، الى واشنطن وذلك من اجل اجراء محادثات جديدة مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لاخذ المزيد من التوضيحات قبيل زيارته القريبة الى المنطقة.. في جولة ثامنة.

وكان الحسيني قد اكد، في حديث خاص مع «الاتحاد» (٩١/١٠/٤) انه سيغادر الى واشنطن خلال ايام لهذا الغرض.

في خطاب باسلوب العصر الحجري، ينضح باللاءات وبرفض السلام وبتشويه الحقائق، شمير يكشف:

٢٤٪ من ميزانية الدولة تصرف على استيعاب المهاجرين

«الخليل كالجليل وغزة كالشارون والقدس ليست موضوع مفاوضات ومؤتمر السلام سيعقد جلسة افتتاح فقط»

* شمعون بيرس: حكومة تحمل هذه الافكار لا تستحق الثقة ويجب ان تسقط * .. ولكن بيرس يضع خطة بديلة في مركزها – «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية» * هاشم محاميد: السلام يكون مع الشعب الفلسطيني وم.ت.ف ولن ينفعكم شيء غير ذلك. ولا تبنوا على استسلام الشعب الفلسطيني.. لانه سيظل يكافح حتى ينال حريته واستقلاله

• القدس – لمراسلنا الخاص – «يهودا والسامرة وقطاع غزة تشكل جزءا من اسرائيل كما الجليل والشارون والنقب»، و«لا توجد قدس شرقية وقدس غربية بل مدينة واحدة موحدة من جديد ولن يطرح مصيرها ابدا في محادثات السلام» و«مؤتمر السلام الاقليمي سيعقد جلسة افتتاح فقط ليوم او يومين ثم لن نسمح بان يعقد مرة اخرى».. هذه هي بعض الدرر التي اطلقها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في خطابه الرسمي في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست بعد ظهر امس الاثنين، وبدا فيه كانه قادم من

● البقية على صفحة ١٠●

مذبحة الاقصى – لا نسيان ولا غفران!

• تصادف اليوم، الثلاثاء ٨/١٠/١٩٩١، الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى التي قتل خلالها ١٩ فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال وشرطته في باحة المسجد الاقصى. وقد بدأت الجماهير الفلسطينية تحيي هذه الذكرى منذ يوم امس (اقرأ الخبر على الصفحة الرابعة). وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن شهدائه انهم: «شهداء السلام». ومن المعروف ان اوساطا فلسطينية ودولية واسعة تعتبر احداث الاقصى مجزرة مخططة جرى تنفيذها بدم بارد. وهنالك شريط تسجيل مصور يدعم هذا الموقف. واحد شهود العيان، النائب هاشم محاميد، يؤكد ان كل الدلائل تشير الى ذلك (على الصفحة التاسعة من هذا العدد مقابلة مع محاميد حول هذا الموضوع).

سقوط شهيد في بروقين جراء قلب سيارته

الجنود يقتحمون حتى المدارس لقمع مهرجانات احياء الذكرى والعديد من الطلبة ينقلون الى المستشفيات (اقرأ ص٤)

جنود الاحتلال يكررون مضايقاتهم لمراسل «الاتحاد» في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، برسالة احتجاج الى سلطات الاحتلال يطالب فيها بالكف عن المضايقات والاستفزازات الاحتلالية التي يتعرض لها مراسل «الاتحاد» في القدس، يحيى ابو شريف، على الحواجز العسكرية.

وكان ابو شريف تعرض في الاسبوع الماضي مرتين لمضايقات الجنود خلال ٣ ايام. وبحجة عدم امتثاله لاوامر الجنود اوقفوه تحت التهديد بالسلاح وسحبوه من رقبته من السيارة وراحوا يكيلون له الشتائم ويطلقون التهديدات وذلك على الرغم من حصوله على بطاقتي الهوية والصحافة خاصته.

وقد ارسل ابو شريف ايضا رسالة تفصيلية عن هذين الاستفزازين، اكد فيها انه يعتبر بمثابة شاهد عيان يومي على تصرفات الجنود غير الانسانية تجاه المواطنين الصابرين على الحواجز العسكرية عموما ويحذر من خطورتها.

بدء تدمير اقسام من المدافع العراقية العملاقة

• بغداد – و.ص.ف – اعلن دوغلاس انغلوند، رئيس فريق الخبراء الباليستيين التابعين للامم المتحدة في العراق، مساء امس الاثنين، في بغداد ان فريقه اشرف خلال النهار على بدء تدمير اقسام مخصصة لبناء مدافع عراقية عملاقة.

وقال انغلوند انه بالاضافة الى مدفع عملاق قطره (٣٥٠) ملم كان العراق يمتلك مواد ضرورية لصنع نوع اخر من المدافع العملاقة يبلغ قطرها الف ملم وطولها (١٥٠) مترا. واضاف ان مدفعين من هذا النوع كانا قيد الانشاء في العراق من دون تحديد حال تقدم الاعمال.

انتصار ساحق للاحزاب الاشتراكية اليسارية في البرتغال

● البرتغال – الوكالات – دلت النتائج الاولية للانتخابات العامة في البرتغال، والتي نشرت مساء امس الاثنين، على ان الاحزاب الاشتراكية اليسارية في البلاد حققت انتصارا ساحقا. اذ فاز الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحاكم باكثر من ٥٧٪ من الاصوات وفاز التحالف الذي يقوده الشيوعيون بنسبة ٩٪ من الاصوات.

وقد اعلن رئيس الحكومة البرتغالية، اباكلفا كوسيجا، في المهرجان الاحتفالي الذي عقد مساء امس ان النتائج دلت بكل وضوح على انتصار الاشتراكية. وعليه فانه سيواصل السير على هذا الطريق.

كلمة الاتحاد

رئيس الحكومة – مغلق في غرفة مغلقة!

□ من المذهل والمفزع، حقا، الملاحظة، ان رئيس الحكومة شمير منقطع انقطاعا كاملا عن التطورات المحيطة، وروح العصر وحاجات المرحلة، متمسك في عناد جنوني بالموقف والافكار واللاءات الرفضية العمياء المتغطرسة التي ترفضها اكثرية دول العالم.

الآن، والعالم كله يتطلع الى انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط والى حل عادل للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي – العربي عموما، كرر شمير في خطابه في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست المواقف التالية: ● الجولان جزء من اسرائيل، حسب القانون الاسرائيلي ولا مفاوضات حوله ● القدس، الشرقية والغربية، عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل والشعب اليهودي ولا مفاوضات حولها. ارتباط شعب اسرائيل بيهودا والسامرة وقطاع غزة ليس اقل من ارتباطه بالجليل والنقب والساحل ● قرارات مجلس الامن لا تلزم بالانسحاب بل توصي بذلك فقط، بينما اساس القرارات هو المفاوضات المباشرة لتحقيق السلام ● لا مفاوضات مع م.ت.ف ولا موافقة على اقامة دولة فلسطينية.

ان كل المواقف الرفضية الفظة، تجعل ترحيب شمير بانعقاد مؤتمر السلام كلاما فارغا او ضريبة كلامية فقط، ويزيد من هذا التقدير اصرار حكومة شمير على مواصلة اقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ان خطاب شمير هنا يدل دلالة واضحة على ان هنالك حاجة ماسة الى تعاون وتحالف كل قوى السلام اليهودية والعربية ضد هذه الحكومة وسياستها وعراقيلها الاستفزازية التي تضعها في طريق السلام.

وهذه المهمة الحيوية تتطلب من كل قوى المعارضة المعادية لليكود، وخصوصا من حزب «العمل» الشجاعة في النضال برلمانيا وشعبيا. ان امكانيات حقيقية تتكون لتحقيق السلام، بمساعدة المجتمع الدولي، والدول الكبرى والامم المتحدة. ويجب منع حكومة شمير من تضييع الفرصة التاريخية للسلام.

(«الاتحـــــــاد»)

ما هي طبيعة الاتصالات بين «الحركة الاسلامية» وحزب «العمل»؟

*** رعنان كوهين يدعو «الاسلامية» و«العمل» الى التركز والتعاون حول القضايا المشتركة بينهما! ***

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» للشؤون الحزبية – كشفت صحيفة «دافار» امس، في مقال لمراسلها محمد شريف خليلية النقاب عن ان لقاء قد تم مؤخرا بين السكرتير العام للهستدروت واحد قادة حزب «العمل» وبين قيادة الحركة الاسلامية في ام الفحم.

ومع ان مراسل «دافار» لم ينشر شيئا حول طبيعة المباحثات لا انه قال ان اللقاء «كانت له اصداء ايجابية»، دون ان يوضح اين كانت هذه الاصداء الايجابية، في قيادة حزب «العمل» ام في قيادة الحركة الاسلامية.

واستذكر محمد شريف في مقاله في «دافار» امس تصريحات عضو الكنيست رعنان كوهين (العمل) لصحيفة «بانوراما» والتي قال فيها انه «على ضوء ازمة الشيوعية العالمية وازمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فان حزب العمل والحركة الاسلامية يجب ان يتركزوا حول القضايا المشتركة بينهما». واضاف محمد شريف ان رعنان كوهين «الخبير القديم» في الشؤون العربية «يقرأ بشكل جيد الخارطة السياسية في الوسط العربي».



● يسرائيل كيسار●



● رعنان كوهين ●

المئات من مسلمي حيفا يطالبون بتحويل مخصصات الدفن من التأمين الوطني الى اهالي الموتى

*** منذ العام ١٩٧٧ تقوم المؤسسة بتحويل المخصصات (١٧٠٠ شيكل) الى «لجنة الامناء» لكن العديدين ليسوا راضين عن تصرفات اللجنة وكيفية صرف المبلغ ***

● حيفا – لمراسلنا – ما زالت العريضة التي يوقع عليها مسلمو حيفا والموجهة الى مؤسسة التأمين الوطني بخصوص مخصصات الدفن، تلقى اصداء شعبية واسعة. ويزداد عدد الموقعين يوما بعد يوم. وقد وصل هذا العدد الى المئات من الموقعين خلال ايام قليلة، والحبل على الجرار.

ومن الجدير بالذكر، ان اتفاقا كان قد وقع بين «لجنة الامناء» الاسلامية وبين مؤسسة التأمين الوطني في حيفا (بتاريخ ١٩٧٧/٤/١) تحول «المؤسسة» بموجبه الى «الامناء» مخصصات الدفن المستحقة لابناء المسلمين (تبلغ اليوم ١٧٠٠ ش)، ومقابل ذلك يتعهد «الامناء» بالقيام بالواجبات المطلوبة التي ينص عليها الاتفاق، كتزويد الكفن ولوازمه، توفير سيارة نقل الموتى، وحفر القبر واعداده وبناء الشاهد واحضار رجل دين ذي كفاءة للقيام بالمراسيم الدينية.. الخ.

غير ان شكاوى عديدة من المواطنين المسلمين وصلت الى مؤسسة التأمين الوطني ضد «لجنة الامناء»، والتي ينشط فيها عضو واحد فقط (وهو امر بحد ذاته مخالف لقانون لجنة الامناء). نتيجة لتقصير «الامناء» واهمالهم وتجاوزاتهم في حالة وفاة احد ابناء المسلمين، واخذ بعض المسلمين يقومون بأنفسهم بكافة الواجبات مستغنين عن خدمة «الامناء»، التي من وجهة نظرهم لا تليق بحرمة الموتى.

وقد جاء في العريضة: «ان مخصصات الدفن هي حق قانوني مشروع للارامل والايتام والعائلات المنكوبة، تماما كحق اي مواطن في مخصصات الشيخوخة ومخصصات الاولاد ومخصصات الولادة. ولذلك فاننا نطالب بالغاء الاتفاقية المذكورة، ودفع المخصصات مباشرة الى اصحابها الشرعيين كما هو متبع لدى ابناء المسلمين واخوتهم ابناء الطوائف العربية الاخرى في جميع انحاء البلاد».

وكانت صحيفة «كول بو» العبرية الصادرة في حيفا قد نشرت تقريرا مفصلا اجرت فيه مجموعة من اللقاءات مع العديد من مسلمي حيفا الذين تضرروا وعانوا من معاملة «لجنة الامناء». ويكشف التقرير كثيرا من الحقائق المذهلة التي تشير باصبع الاتهام الى سكرتير لجنة الامناء والشيخ الذي يعمل لديها وسائق سيارة نقل الموتى.

ويناشد مسلمو حيفا اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة والهيئات الشعبية والوطنية والدينية لان يقفوا الى جانبهم في هذه المعركة الشعبية العادلة لالغاء الاتفاق المذكور، واعطاء الحقوق التي ينص عليها القانون لاصحابها الشرعيين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٠، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٣ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب – ٢٨ ● البحر الميت – ٣٢ ● ايلات والعربة ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسخ"
● دولار اميركي *	٢,٣٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٤٢٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤١٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٢٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٧٧٥ ش.ج
* للمسافرين –	٢,٥٠٠ ش.ج
● "كسوه" –	٢,٤٨ – ٢,٥٠ ش.ج

مطالبة وزير المعارف بجعل العطلة في مدرسة كفرسميع يومي الجمعة والاحد

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة الى وزير المعارف السيد زبولون هامر، وعلى أثر شكاوى من كفرسميع، يطالبه فيها بالعمل على اعادة النظام في مدارس كفرسميع كما كان عليه سابقا.

وكفرسميع قرية عربية مختلطة يعيش فيها المسيحيون والدروز جنبا الى جنب وفي علاقات طيبة. ويشكل المسيحيون فيها نسبة (٢٥٪). وخلال عشرات السنين كانت المدارس تعطل يومي الجمعة والاحد. ولكن هذه السنة تقرر ان تكون العطلة الجمعة والسبت، وان يتعلم الطلاب يوم الاحد.

وبعث نفاع بنسخ عن الرسالة الى كل من المجلس المحلي القروي كسرى وكفرسميع ولادارة المدرسة.

وفي اتصال مع مدير المدرسة الاستاذ ضامن فلاح قال لمراسلنا حول الدافع لهذا التغيير: «بسبب غيابات الطلاب الكثيرة ايام السبت الناجمة عن المناسبات العديدة التي تقام في هذا اليوم. ولكي نضمن الحضور الكامل للطلاب وتعليمهم بشكل اعتيادي قررنا ذلك. وفي المدرسة يوجد ستة من المعلمين المسيحيين، وافق اربعة منهم للتعليم يوم الاحد».

وأضاف: «وأما بالنسبة للاهالي فالغالبية منهم وافقت على ان يتعلم اولادهم يوم الاحد، وهنالك من عارض وتوجه الى المحكمة لتبت في الامر».

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم عبدالله محمد ياسين من ام الفحم بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٠ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته هيام سليمان وفي اولاده منها وهم: سعيد وعارف ومصطفى وموسى وعزلة وشهيرة واحمد واخلاص وصباح وفي اولاده من زوجته المتوفاة حال حياته فاطمة الخيارية وهم: حسين وحورية ومحمد وعطيمة لا غير.

فمن له اعتراض على مضبطتها فليراجع هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ النشر.

تحريرا ٩١/١٠/٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني تدين سجن ابيي نتان

*** الحكم الجائر على ابيي نتان وصمة عار على جبين الدولة ***

● تل ابيب – لمراسل خاص – «ان هذا الحكم الجائر بسجن ابيي نتان لمدة سنة ونصف يشكل وصمة عار على جبين الدولة التي ترسل داعية السلام الى السجن عشية مؤتمر السلام الذي سيجلس فيه ممثلو الحكومة الاسرائيلية مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية». هذا ما صرح به لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني. واضاف: «ونحن انصار السلام سنستمر في لقاءاتنا وحوارنا المتواصل مع م.ت.ف في كل زمان ومكان على الرغم من القانون المشين الذي يحظر مثل هذه اللقاءات التي نقوم بها لمصلحة الشعبين ولتقريب السلام بينهما. اننا نعرد ونستنكر بشدة هذا القانون المجحف فعلينا مضاعفة نضالنا لالغائه تماما».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٣٦) – يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٣١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

واشنطن تحذر اسرائيل: لا تحاولوا افشال عقد «مؤتمر السلام»

شخصيات قيادية في «الليكود» تقترح قبول مبدأ «الارض مقابل السلام» في قطاع غزة والجولان فقط

● شمير ما زال يرفض ويعتقد ان واشنطن والفلسطينيين والاردنيين لن يقبلوا بهذا العرض ● الهدف من «غزة اولا» - تجنب المواجهة مع واشنطن واغراء سوريا ● سفير اسرائيل في واشنطن «ينصح» الحكومة بعدم الاصرار على التوقيع على «مذكرة تفاهم» مع واشنطن بسبب معارضة الادارة الامريكية لذلك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر مسؤولة مطلعة ان شخصيات قيادية في «الليكود» تضغط على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، باتجاه عرض اقتراح «حل وسط» على الولايات المتحدة يقضي بتنفيذ مبدأ «الارض مقابل السلام» فقط في قطاع غزة المحتل وفي هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت المصادر ذاتها ان الهدف من هذا الاقتراح هو عدم الدخول بمواجهة مع واشنطن، من جهة وتنفيذ قرار (٢٤٢) فقط في غزة والجولان، وذلك لارضاء واشنطن التي تعتبر هذا القرار اساسا للمفاوضات في مؤتمر السلام. واضافت المصادر ان شمير ما زال يرفض هذا الاقتراح ويعتقد ان واشنطن والفلسطينيين والاردنيين لن يقبلوا به.

وتعتقد الشخصيات القيادية في الليكود ان طرح مبدأ «غزة اولا» من شأنه اعطاء دفعة للمفاوضات مع سوريا من دون «تغيير الوضع القائم في الضفة الغربية».

ومن جهة اخرى كشف النقاب، امس، ان الولايات المتحدة حذرت المسؤولين الاسرائيليين من وضع العقبات والعراقيل امام انعقاد «مؤتمر السلا» المقترح «لان هذا الامر سيؤثر على العلاقات المستقبلية بين البلدين».

وقالت مصادر مطلعة ان الادارة الامريكية «غاضبة» بسبب قيام جهات اسرائيلية بتسريب معلومات عن مضمون «مذكرة التفاهم» بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن ما تم الاتفاق عليه بين البلدين استعدادا لعقد «مؤتمر السلام». واعرب المسؤولون الامريكيون عن «خشيتهم» من ان الهدف من عملية التسريب هذه التخريب على عقد المؤتمر وافشاله.

وقال سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، في رسالة بعث بها الى الحكومة عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل، الاسبوع القادم، ان الادارة الامريكية «تحذر» اسرائيل من مغبة افشال المؤتمر. واقترح شوفال على الحكومة عدم الاصرار على الحصول على «مذكرة تفاهم» من واشنطن «لان الادارة الامريكية، عندها، ستعطي مذكرات تفاهم لجميع الاطراف».

ويشار الى ان الادارة الامريكية تراجعت، في الفترة الاخيرة، عن نهجها التوقيع على «مذكرات تفاهم» مع الاطراف المعنية المشاركة في «مؤتمر السلام» بسبب التناقضات في المواقف بين الطرف الاسرائيلي والطرف الفلسطيني والعربي. ولذلك استبدلت واشنطن «مذكرات التفاهم» بـ «رسائل تطمينات».

ومن جهتها تصر اسرائيل على التوقيع على «مذكرة تفاهم». وتعتبر - حسب مصدر مسؤول في مكتب شمير - ان ما عرضته واشنطن على اسرائيل «غير كاف». وقد اوقف رئيس الحكومة شمير، في نهاية الاسبوع الماضي، المباحثات التي يجريها سفير اسرائيل في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين بشأن «الضمانات» التي تطالب بها اسرائيل للمشاركة في المؤتمر. واعلنت مصادر مقربة من شمير ان الاخير ينوي، بنفسه، الاتفاق مع بيكر حول الضمانات وذلك خلال زيارة بيكر القريبة الى المنطقة. وعلى هذا الاساس بدأت واشنطن بالتلويح بانها لن تقبل بافشال المؤتمر من قبل اسرائيل وان هذه الخطوة من شأنها ان «تؤثر سلبيا على العلاقات المستقبلية بين البلدين». ومع ذلك، قالت مصادر في مكتب شمير ان رئيس الحكومة يصر على التوقيع مع بيكر على «مذكرة تفاهم» وانه يريد بذلك «تجنب اية مفاجآت قد تحصل في اطار المفاوضات مع العرب».

ويشار الى ان احزاب اليمين المتطرف، «موليدت» و«هتحيا» و«تسوميت»، تحاول افشال «مؤتمر السلام» وتهدد بالانسحاب من الحكومة عشية انعقاده. وقالت «هتحيا» انها ستبادر الى حل الكنيست لمنع اسرائيل من المشاركة في المؤتمر. اما الوزير رحبعام زئيفي («موليدت») فقد اعلن قبل ايام ان حركته سحبت موافقتها على عقد مؤتمر السلام. واعتبر ان مواقف واشنطن معادية لاسرائيل.

ورغم هذه التهديدات الا ان سقوط الحكومة غير وارد بسبب موقف «المعراخ» المعلن والمؤكد ان اعضاء الكنيست من المعراخ سيدعمون الحكومة في حال محاولة اليمين اسقاطها على خلفية «مؤتمر السلام». الا ان النية داخل الليكود تتجه ايضا نحو حل الكنيست وتقريب موعد الانتخابات. وقد هدد مسؤولون في الليكود بشكل علني ان الليكود سيبادر الى تقريب موعد الانتخابات «في حال تعرض اسرائيل لضغوط من جانب واشنطن».



● جيمس بيكر ●

● اسحق شمير ●

اسرائيل لا تتمتع بحق «الفيتو» على الوفد الفلسطيني

● نقاط الخلاف مع واشنطن: مسألة القدس الشرقية وتشكيل الوفد ودور م.ت.ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المدير العام لمكتب شمير، يوسي بن اهرون، في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» نشرت امس الاثنين، ان اسرائيل والولايات المتحدة ما زالتا مختلفتين على ثلاث نقاط تتعلق بمؤتمر السلام المقترح عقده ولا سيما منها مسألة القدس الشرقية وتشكيل الوفد الفلسطيني.

وقال بن اهرون ان نقطة الخلاف الاولى تتعلق بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢)، اذ ان واشنطن تؤيد مبدأ الارض مقابل السلام. واضاف: «واشنطن تقول ببساطة ان في وسع اسرائيل ان تقدم تفسيرها الخاص للقرار ٢٤٢ الا ان العرب سيستخدمون الموقف الامريكي كتفسير ملزم ويرفضون بالتالي الموقف الاسرائيلي».

وتتناول نقطة الخلاف الثانية القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها اسرائيل العام ١٩٦٧ وهضبة الجولان السورية المحتلة التي ضمتها اسرائيل العام (١٩٨١) فالولايات المتحدة تقول انها لم تعترف بضم القدس الشرقية والجولان، موضحة ان هذين الموضوعين مفتوحان للمناقشة بين الاطراف. لكن اسرائيل تعتبر كما قال بن اهرون ان قبولها بهذا الموقف قد يعني انها «مستعدة لمناقشة وضع القدس على طاولة المفاوضات». اما نقطة الخلاف الثالثة فتدور حول مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني. فالولايات المتحدة تؤكد ان اسرائيل مرغمة على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع محاور لا ترغب في النقاش معه. وقال بن اهرون: «اسرائيل تمارس حقها عندما تقول انها لن تفاوض م.ت.ف». الا ان العرب قد يتمسكون بالجزء الاول (من الموقف الامريكي) الذي يقول خلاف ذلك.

وقال بن اهرون ان «النقطة الاكثر اثارة للخلاف تتناول دور م.ت.ف واذا لاحظت الحكومة الاسرائيلية ان المندوبين الفلسطينيين يستشيرون بشكل مستمر منظمة التحرير في ختام كل جلسة عمل فقد يقرر شمير ان يصفق باب المؤتمر».

في عكا:
افتتاح المكتبة العامة في تشرين الثاني

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد الانتهاء من اقامة بناية المكتبة العامة العصرية في عكا، من المقرر افتتاحها بشكل رسمي خلال شهر تشرين ثاني القادم.

وكلف بناء المكتبة الواقعة في شارع «وايزمن» اكثر من اربعة ملايين شاقل، وتعتبر فريدة من نوعها من كافة النواحي، من المنظر الخارجي حتى الاجهزة والتصميم، وهي الاولى من نوعها في اسرائيل.

وتضم المكتبة جناحا خاصا للكتب العربية في كافة المواضيع، والذي سيخدم الاهالي العرب في المدينة.

من جهة اخرى وبعد نقل الكتب من المكتبة القديمة، ستتحول البناية الى ناد جماهيري.

استمرار فصل العمال في مصنع «مكيت»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تسلم (١٨) عاملا يعملون في مصنع «مكيت» للنسيج في عكا، رسائل فصل من العمل ابتداء من (٩١/١١/١)، وهم من عكا و«الكريوت» ولهم اقدمية في العمل تراوح بين (١٠-٢١) سنة!!

ويذكر ان مصنع «مكيت» في عكا يعاني من ازمة منذ حوالي سنتين، ومنذ حوالي سنة ونصف السنة يدير شؤونه حارس قضائي.

وبينما كان يعمل في المصنع حوالي (٤٢٠) عاملا وعاملة، طال سيف الفصل اكثر من (٣٠٠) عامل خلال السنة والنصف سنة الاخيرة!!

والانكى من ذلك كما قال احد العمال المفصولين لمراسلنا انهم لن يتلقوا التعويضات حاليا، لان المصنع تحت سلطة حارس قضائي وانهم تقدموا بشكاوى لمؤسسة التأمين بهذا الخصوص.

في الساعة الثالثة من فجر امس

قوات من الشرطة وحرس الحدود تداهم بيتا فحماويا بحجة اعتقال احد افراد العائلة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات من الشرطة وحرس الحدود بيت المواطن الفحماوي مقبال صادق ابو حلوق، في الساعة الثالثة من فجر امس الاثنين وذلك بهدف اعتقال ابنها محمد.

وقد تسببت المداهمة وعملية تطويق المنزل بالفزع لافراد العائلة من نساء واطفال. وقال الشاب فتحي (٢٣ سنة) لمراسلنا: «لقد سألني احد افراد الشرطة عن اخي في الساعة (١١) مساء. فقلت له انه غير موجود بالبيت. فقال لي حسنا بلهجة تهديد. وفوجئنا في الساعة الثالثة بتلك المداهمة. ان اخي ليس سجينا هاربا حتى يقتحموا البيت بهذا الشكل. الا يوجد طريقة افضل من هذه الطريقة التي استخدمها افراد الشرطة».

اختلف مع زوجته.. فانتحر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عثر مساء امس الاول في فندق «فاغودا» في كريات شمونة على جثة المهاجر الاثيوبي الجديد ويدعى دغوالبو بن موليت (٢١ عاما) الذي انتحر في غرفة الحمام.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل السيد شاروني لمراسلنا انه تبين من التحقيقات الاولية ان بن موليت وضع حدا لحياته جراء خلاف مع زوجته. وقد تم نقل الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

واضاف: لقد وجد بن موليت مشنوقا في غرفة حمام الفندق. ولا يزال التحقيق مستمرا.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لعام ١٩٩١

● وصلنا الى ٢٥٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٦٠٠٠٠	٤٠٨٠٠	٦٨
الجنوب - النقب	٥٠٠٠٠	٢٧٠٠٠	٥٤
تل ابيب - يافا	٢٤٠٠٠٠	٧٨٤٥	٣٢.٧
ام الفحم	٨٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٣١.٣
الناصرة	٥٠٠٠٠٠	١٣٠٥٠٠	٢٦.١
حيفا	١٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٥	٢٣.١
القدس	٤٠٠٠٠	٩٠٠٠	٢٢.٥
عكا	٣٨٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	١٠.٥
المجموع	١٦٠٠٠٠٠	٤٠٠٣٠٠	٢٥

ووصلتنا في الاسبوع الاخير من الفروع المبالغ التالية:

* منطقة الناصرة - ٧٠٥٠ * منطقة عكا - ٤٠٠٠٠ * فرع الناصرة - ٢٠٠٠ * حيفا - ١٠٣٠٥ * الطيبة - ١٠١٠٠ * منطقة تل ابيب - يافا - ٦٥٠ * القدس - ٥٠٠ * هود هشارون - ٤٦٠ * الطيرة - ٤٥٠ * كريات آتا - ٤٠٠ * بيتح تكفا - ٣٢٥ * للنسرة - ٣٠٠ * هرتسليا - ٢٢٠ * بئر السبع - ٢٠٠ * جلجولية - ١٥٠ * ريشون لتسيون - ١٠٠ * رحوبوت - ٥٠.

* ادارة الحملة *

سقوط شهيد في برقين جراء قلب سيارته

الشعب الفلسطيني يحيي ذكرى شهداء مجزرة الاقصى

الجنود يقتحمون حتى المدارس لقمع مهرجانات احياء الذكرى والعديد من الطلبة ينقلون الى المستشفيات

* شبان مخيم المغازي في القطاع يقذفون قنبلة غاز على نقطة عسكرية * جنود الاحتلال يعتقلون ١٣ شابا في رام الله * اغلاق منزل في نابلس وهدم بيت يعيش فيه ١١ فردا في كفر نعمة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير قرية برقين بعد ظهر امس (الاثنين) جثمان شهيدها الشاب عماد قاسم عتيق (٢٣ عاما) الذي كان قد قتل، صباحا، على يد جنود الاحتلال الذين فتحوا نيران اسلحتهم بكثافة باتجاه الشاب عماد الذي كان يقود سيارة وبرفقته بعض الشبان. وقد انقلبت السيارة واصطدمت بعامود كهرباء، فيما تمكن الشبان الاخرون الذين لجأوا باعجوبة من الفرار من المنطقة التي حامت فوقها وحولها طائرات مروحية. وافادت مصادر مكتب «اصيل» ان عماد كان مطاردا وانه اصيب في مختلف انحاء جسمه جراء اطلاق نحو (٣٠) رصاصة باتجاهه.

والقيت عدة زجاجات حارقة الليلة قبل الماضية ونهار امس باتجاه مواقع ودوريات عسكرية وسيارات ومواقع استيطانية في جنين ومسحة ومخيم بلاطة والقدس القديمة (في الاخيرة القيت اربع زجاجات حارقة باتجاه البؤرة الاستيطانية المسماة «عطيرت كوهنيم» انفجرت ثلاث منها). وقالت مصادر محلية ان عيارات نارية اطلقت باتجاه سيارة اسرائيلية بمحاذاة مخيم عسكر القديم/نابلس وباتجاه دورية عسكرية في مخيم بلاطة (الليلة قبل الماضية) وباتجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح عمارة ملحيس في جنين فيما قالت هذه المصادر ان عبوة ناسفة قذفت باتجاه سيارة استيطانية بمحاذاة قرية الخضر.

ومع حلول الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى والتي تصادف اليوم (٨/١٠) حيث قتلت قوات الشرطة (١٩) مواطنا من مختلف الاعمار فقد اغلقت قوات الاحتلال و«حرس الحدود» القدس في وجه باقي اهالي المناطق المحتلة منذ فجر امس ولمدة يومين وذلك لمنع تدفق الاهالي الى المدينة خاصة وان القيادة الموحدة للانتفاضة اطلقت على اليوم نفسه (٨/١٠) يوم «الشهيد الفلسطيني». وجراء هذا الاغلاق فقد حرم الالاف من العمال والموظفين وطلبة المدارس من الوصول الى المدينة او عبورها نحو شمال الضفة او جنوبها وشهدت مداخلها حالة اكتظاظ شديدة في ساعات الصباح.

وفي المناسبة نفسها شهدت معظم المدارس مظاهر احتجاج متفاوتة احياء لذكرى ضحايا المجزرة، وشملت هذه المظاهر الوقوف دقيقة حداد والاعتصام وتنظيم المسيرات والمهرجانات ورجم قوات الجيش والمستوطنين بالحجارة. وقد هاجم الجنود مهرجانا طلابيا اقيم داخل المدرسة الهاشمية في رام الله كما داهموا عددا من المدارس في قطاع غزة مثل مدرسة الطبري الثانوية والمدرسة الرسمية الاعدادية في رفح ومدرستي اللاجئين الاعدادية جـ، ب.

وقد اصيب في الاخيرة احد الجنود بحجر في عينه خلال تصدي الطلبة للجنود فيما نقل (١٠) طلاب الى عيادة الوكالة ومستشفى «ناصر» في خانيونس جراء تعرضهم للضرب المبرح واعتدى الجنود ايضا على حارس المدرسة (ب) والذي نقل الى المستشفى.

من جهة اخرى فرضت قوات الجيش حظر التجول، فجر امس، على مخيم الشاطئ في غزة وفرضته ظهرا على بلدة عرابة/جنين كما فرض على قرية حارس اثر وقوع مصادمات فيها، وفي الليلة قبل الماضية على قرية مسحة/جنوب غرب نابلس في اعقاب قذف زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن. ولا يزال حظر التجول ساريا في قرية شرفة منذ خمسة ايام.

وسجلت الليلة قبل الماضية ونهار امس مظاهر احتجاج ومصادمات في العديد من المناطق التي بادر الجنود الى مداهمة بعضها لازالة مظاهر وطنية فيها. وكان بين هذه المناطق الخليل والبلدة القديمة في نابلس (التي شهدت اضرابا حداديا على شهيد مخيم بلاطة). وقد اصيب في المدينة شابان بالرصاص اعتقل الجنود احدهما، وقريتي بلعا وعلار/طولكرم وجنين وبعض مناطقها، يعبد وعرابة وبعض قرى وبلدات رام الله مثل عمورين وسلواد وعين يبرود وعين قنيا وعابود وكفر نعمة والخليل وبعض مناطقها مثل اذنا وكذلك بيت لحم حيث اصيب مواطن في الخامسة والخمسين من عمره بحروق جراء انفجار قنبلة صوتية تحت قدميه، وقرية العساكرة شرقي بيت لحم.

وشهد مخيم جباليا صدامات استمرت من الصباح حتى ساعات الظهر حسبما افاد مراسلنا في القطاع الذي اضاف ان شبان مخيم المغازي قذفوا نقطة عسكرية مقامة على سطح احد المنازل بقنبلة غاز مسيل للدموع (يبدو انهم استولوا عليها او انها سقطت من احد الجنود) وقد اثار ذلك هلع الجنود الذين اطلقوا العيارات في كل الاتجاهات وشنوا، لاحقا، حملة اعتقالات شملت عشرة شبان.

واعتقل جنود الاحتلال نحو ١٣ شابا بحجة مشاركتهم في رجم الحجارة نحو السيارات العسكرية. وقد تعرض هؤلاء لضرب مبرح.

اخيرا فقد عم التوتر، مساء امس، في حي القيسارية في نابلس القديمة اثر ابلاغ سلطات الاحتلال لعائلة الشاب المعتقل عنان محمد جميل العربودي بقرار اغلاق منزلها وامهالها حتى اخلائه من الاثاث.

ويضم المنزل (٤) غرف ويأوي (١١) فردا. وكانت قوات الجيش هدمت صباح امس في قرية كفر نعمة/رام الله منزل المواطن محمد رمضان الحاج عيد على خلفية اعتقال ولديه رمضان وشعبان. وتبلغ مساحة المنزل (١٧٠) مترا مربعا ويقطنه (١١) فردا. وجرت عملية الهدم في اثناء حظر تجول مؤقت فرض على القرية.

● قطاع غزة ●

وجرت معركة عنيفة بين الاهالي في مخيم النصيرات، مساء امس، وبين جنود الاحتلال الذين اقتحموا المخيم واعتقلوا ثلاثة شبان ملثمين اثناء كتابتهم الشعارات الوطنية على الجدران المحاذية للشارع الرئيسي في المخيم.

وفور سماع الاهالي النبأ خرجوا الى الشارع وهاجموا افراد الجنود لتخليص الشبان منهم، فبدأ الجنود باطلاق العيارات المعدنية التي ادت الى اصابة خمسة شبان اضافة الى اصابة ثلاثة اطفال بحالات اختناق جراء القاء القنابل الغازية.

هذا واصيب الشاب امين الحوراني (١٦ عاما) من رفح بعيار معدني بالرأس خلال الصدامات التي وقعت مساء امس في رفح.

في حملة لشرطة لواء الشارون، امس

اعتقال اكثر من مئة عامل فلسطيني بحجة دخولهم اسرائيل بدون تصاريح



● جندي احتلالي في احد مداخل القدس يمنع سيارة فلسطينية من بيت لحم من دخول المدينة المقدسة، امس الاثنين، بحجة «الاستعداد الامني» لمواجهة احياء ذكرى شهداء مجزرة الاقصى. (تصوير: «سكوب ٨٠» - خاص بـ «الاتحاد»)

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة لواء الشارون، يوم امس الاثنين، اكثر من مئة عامل فلسطيني من سكان المناطق المحتلة على خلفية دخولهم اسرائيل دون تصاريح عمل ودون تصاريح تخولهم بدخول «الخط الاخضر».

وكانت قوات كبيرة من شرطة الشارون والعشرات من افراد الحرس المدني، اضافة الى طاقم دائرة السير العامة ومجموعة من الكلاب التي تشم وتكشف المواد المتفجرة قد نصبوا حواجز عديدة في منطقة لواء الشارون وقاموا بفحص دقيق للالاف من العمال الفلسطينيين الذين كانوا بطريقهم في ساعات الصباح الى اماكن العمل في البلاد.

وقد تم اعتقال اكثر من مئة فلسطيني لم تكن بحوزتهم تصاريح مناسبة تخولهم دخول الخط الاخضر. وايضا تم اعتقال من اشتبه بهم بانهم حملوا تصاريح مزيفة.

وقد صرح قائد لواء الشارون زئيف بن حين ان شرطة الشارون ستستمر بهذه العمليات ايضا في المستقبل في اماكن وفي اوقات غير محددة وغير متوقعة وذلك لمنع دخول من وصفهم بعناصر «معادية» ولا يسمح لها بدخول الخط الاخضر وبالاخص في لواء الشارون.


في
كوكب الشمال - الناصرة
نتسرت
اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي !
حي نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة
• مدرسة • عيادة طبية • حدائق عامة
• ملاعب للاولاد • مركز تجاري وباص لخدمة الحي
الحي يقام قرب الكانتري كلاب المستقبلي للناصرة
لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .
سيتم قريبا المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي
لا مجال للنقاش امام الحقيقة
اعفاء كامل من ارتفاع
جدول الغلاء على جميع الدفعات
التي تسدد حتى نهاية السنة
في الحملة المستمرة حتى ٩١/١٠/١٥
بامكانك اليوم
الحصول على شقة
طابو
فقط
٥٠٠٠ شيكل
عند التسجيل
و ١٩٠٠٠
حتى موعد الاستلام
والباقي مشكنتا وهبات
بدفعات شهرية تلائم امكانياتكم !!!
تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك
التسليم في ١٩٩٢/٤/٣٠
مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥
شركة بديع وصبحي طنوس م.ض
שיכון עובדים
شيكون عوفديم

«الاخوان رحباني / حياة ومسرح» لنبيل ابو مراد

● بيروت - و.ص.ف - صدر عن دار «امجاد» للنشر والتوزيع في بيروت كتاب في عنوان «الاخوان رحباني/ حياة ومسرح» لنبيل ابو مراد استاذ تاريخ الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.



● منصور الرحباني ●

● فيروز ●



● عاصي الرحباني ●

يتضمن الكتاب ثلاثة فصول يقدم فيها المؤلف عرضا لخصائص الكتابة الدرامية لمسرح الاخوين رحباني.

ويعتبر ابو مراد في كتابه ان «اعمال الاخوين رحباني المسرحية مرت بثلاث مراحل متتالية.. مرحلة الصياغة الدرامية والجمالية ومرحلة الطابع التاريخي الملحمي ومرحلة الواقعية الاجتماعية».

في الفصل الاول تاريخ البدايات من زمن طفولة الاخوين رحباني وذكريات المدرسة والبدايات مع المسرح وفيروز ثم لجنة مهرجانات بعلبك. ويتوقف الفصل الاول عند جذور المسرح الغنائي في لبنان وصولا الى اعمال المرحلة الاولى في المسرح الرحباني التي تميزت بالصياغة الدرامية والجمالية.

ويتناول الفصل الثاني المسرحيات التاريخية والملحمية ويتحدث فيه الكاتب عن طريقة المعالجة الرحبانية لشخصيتي فخر الدين وعطر الليل وصولا الى مسرحية «جبال الصوان» فيرى بأنها «دعوة للمقاومة». فمسرحية «ناطورة المفاتيح» تجسد «الثورة السلبية» ومسرحية «بترا» تعلن «انتهاء عصر الفروسية». لتبدأ بعد ذلك «مرحلة الواقعية الاجتماعية» في مسرحية «حالة والملك» وفيها يعرض «الصراع بين القرية والمدينة» ثم مسرحية «يعيش يعيش» التي تصور «انهيار الرموز السلطوية». واخيرا مسرحية «المحطة» التي تجسد لدى الاخوين رحباني «نضوج اللغة الدرامية».

وبعد ان يعرض المؤلف في الفصل الثالث لخصائص الاسلوبية والشكلية والروحية والاخلاقية يستخلص من دراسته ان مسرح الاخوين رحباني هو «مسرح مصالحة او مغناة تضع الشأن الموسيقي والاستعراضي في الدرجة الاولى. وترافقها حكاية شعبية تقدمها للناس شخصيات محببة في عفويتها وتبقى المجال مفتوحا للغوص عميقا في المعاني الانسانية».

تأجلت محاكمته بسبب نومه

● اضطرت محكمة الجنايات في دوردوين في فرنسا الى ارجاء جلسة لمحاكمة رجلين سطوا على احد المصارف، بعد ان استسلم احد المتهمين لنوم عميق نتيجة اعطائه مهدئات خلال فترة تعليق المحاكمة. وكانت الشرطة نقلت المتهمين الى السجن لتناول الغداء. الا ان احدهما جان فيليب الذي كان يمثل مع شريكه لاتهامهما بسرقة موصوفة، رفض ارتداء اللباس الخاص بالسجناء. مما اضطر طبيب السجن الى حقنه بالمهدئات لكنه زاد من الكمية. ولدى اعادة افتتاح المحاكمة كان المتهم يغرق في سباته العميق. ورغم ذلك نقل الى المحكمة شبه مفتح العينين وشبه واقف فتأجلت الجلسة اربعا وعشرين ساعة.

عمره (٦٤) وله (٢٠) زوجة

● رغم حظر تعدد الزوجات في فيتنام فان مواطنا فيتناميا في الرابعة والستين من العمر له ٢٠ زوجة و ٦٤ ولدا و ١٥٦ حفيدا. ويعيش هذا الفيتنامي مع تسع من زوجاته في قرية صغيرة بوسط فيتنام. اما زوجاته الاحدى عشرة الاخرى فهن يعشن مع جزء من اولاده وكبيرهم في الثامنة عشرة من عمره في مناطق مختلفة من البلاد. واحدى زوجاته تقيم في الولايات المتحدة. ويطلق على هذا الرجل لقب «الزوج الكبير» وهو تزوج للمرة الاولى وكان في السابعة عشرة من عمره. ولتأمين توافق طيب بين زوجاته الكثيرات فهو يمنع اي شعور بالغيرة ويفرض على كل واحدة منهن حصر اهتمامها بتربية اولادها فقط. اما حكمته حتى تحبه النساء. فهي «كن صبورا وشريفا ومقداما».

«يا اللي عمتحرقوا جسور السلام»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

ما يخاف من السلام
الا ال مَ عنده ضمير يحاسبُه
او حُكّام ظلّام
عَ كرسي العرش بتقاتلوا ويتكالبوا
وتيحافظوا عَ الكراسي
مَ بهمهم شو بجلبوا من المآسي
ولو كل الناس ماتوا جوع
ولو غرّقوا شعوبهم ببحر دموع
بس يبقوا عَ الكراسي
لكن حكم الشعب غلاّب
وما يرضى الخراب
وحروب وعذاب
ولما الشعوب تقوم عاحكامها
تزلزل عروش الظلم تحت قدامها
وتنادي عَ السلام
يوقف على لبواب
ويقول يا ظلاّم
عودوا للصواب
لا اتّاجروا بمصير الناس
ولا تفقدوا الاحساس
رح توقفوا قدّام الشعب
وتقدمولو حساب
ومين يشفعلكو
ونار فعلكو
عمتحرق جسور السلام
بس الشعب صاحي ما بينام
بدو الحق تيعود لصحابه
وصوت السلام يدق ع بوابه
ولما الشعوب المبتلية
بتصدر الاحكام ع الحكام
رح ترجع طيور الحمام
ويعم السلام
والناس يهدا بالها
ورح تنصلح احوالها
ونيالها
بعد ما يعم السلام نيالها

عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

● بيروت - و.ص.ف - صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت العدد ١٥٢ من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر تشرين الاول ١٩٩١ متضمنا مقالات وابحاثا.

ومن المقالات «المغرب العربي والقضايا القومية العربية» لعبد الاله بلقزيز و «النموذج الصيني لتوحيد الدولة ذات النظامين / دراسة في الاصول والعوامل والدلالات» لمتروك الفالح و «المنظر العربي لتاريخ العلم ومحدداته الحضارية» لمختار بوخماير و «والتغير القيمي في مجتمع الامارات» لمحمد عبد الله المطوع.

واشتمل العدد ملفا حول ازمة الخليج تضمن بحثين «ازمة الخليج واشكالية الدمقراطية في الوطن العربي» لمحمد ابو عامود و «ازمة الخليج الجذور والاثار» لتركي الحمد.

وتضمن ايضا ندوة المستقبل العربي التي عقدت في القاهرة في عنوان «المنظمات العربية الامريكية ودورها في القضايا العربية».

وفي باب «اراء ومناقشات» قدم محمد فاضل الجمالي مقالا في عنوان «بعد مأساة الخليج هل من عزيمة صادقة للنهوض بالامة العربية».

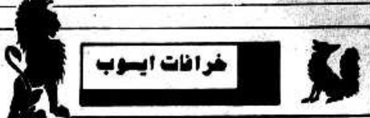
وفي باب «كتب» عرض وتحليل ومراجعة لثلاثة كتب «الدولة والتحول الاجتماعي في تونس وليبيا ١٨٣٠/ ١٩٨٠» لليزا اندرسون اعده علي حسينة و «الزمان التاريخي من التاريخ الكلي الى التواريخ الفعلية» لسالم يفوت اعده ابراهيم محمود و «تقرير المنظمة العربية لحقوق الانسان للعام ١٩٩٠» من اعداد جوزف مغيزل.

وفي باب «مؤتمرات» تقرير عن ندوة «افاق العلاقات العربية الالمانية في التسعينات» اعده عبده عبود.

اضافة الى البابين الثابتين «موجز يوميات الوحدة العربية» و «بيبليوغرافيا الوحدة العربية» وهما من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

على الشاشة الصغيرة • الثلاثاء ٨/١٠/١٩٩١ •

١٨.٣٥ - «المحيط الاطلسي» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كوليوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «على الخريطة»
٢٢.٣٥ - «الليلة» لقاءات
٢٣.٢٠ - «قل لي يا سيدي» مسلسل
٠٠.٤٠ - اخبار
٠٠.٥٠ - برنامج غنائي امريكي



الرجل والصنم

كان لرجل فقير صنم[1] من خشب، دأب على ان يُصلي له كل يوم، كي يمنحه الثروة. ظل يفعله امدا طويلا، الا انه بقي كما كان فقيرا.

وضاق الرجل بالصنم. وبكل ما أوتي من قوة، قذف به الى الحائط في اشمئزاز، فتحطم رأسه، وعلى الارض انتثر قدر من النقود الذهبية. جمعها الرجل بشره وهو يقول: آه، ايها النصّاب[2] العجوز، حين كنت امجدك، لم تقدّم لي خيرا، وحين عاملتك بالفُحش[3] والفظاظة[4] أغنيتني..

(١) تمثال لأحد الآلهة (٢) المخادع المحتال (٣) القبيح الشنيع من قول او فعل (٤) العنف والغلظة.

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

اليوم خمرٌ، وغدا أمرٌ

قاله امرؤ القيس بن حُجر الكندي الشاعر الجاهلي المعروف، ومعناه: اليوم لعب ولهو، وغدا جد واجتهاد.

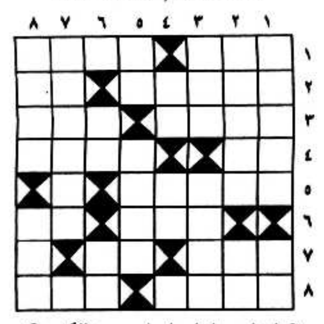
وكان ابو امرئ القيس حجر طرد امرأ القيس للشعر والغزل، وكانت الملوك تأنف من الشعر.

فلحق امرؤ القيس بدمون من ارض اليمن. فلم يزل بها حتى قُتل ابوه، قتله بنو أسد بن خزيمة، فجاء الأعور العجلي فأخبره بقتل أبيه، فقال: «ضيعني أبي صغيرا، وحمّلني.. دمه كبيرا، لا صحو اليوم، ولا سُكر غدا، «اليوم خمرٌ، وغدا أمرٌ». فذهب مثلا.

ويضرب لصروف الدهر الجالبة للمحبوب والمكروه.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٥) ***



● اعداد: منار اسماعيل - مجد الكروم ●

افقي:
١ - حرف مشبه بالفعل - اعلى جبل في اسرائيل
٢ - يظهر + حرف - حب
٣ - اسم طائر - اعطى
٤ - يشاهد (مجزومة) - كلوم
٥ - من العائلة + حرف جواب
٦ - اسم علم - حرف عطف (معكوسة)
٧ - اشهر من نار على ...... - اداة جزم
٨ - صوت الكلب - جهز

عمودي:
١ - دولة افريقية - حرف جر
٢ - يوضع على العين + إله - جوهر
٣ - في الجسم (معكوسة) - ضرير
٤ - عاف - ثلثا اجل
٥ - فقد عقله - احدى مناطق بلادنا
٦ - عكس حلو - للنفي
٧ - امارة اوروبية
٨ - كأس + حرف - ارغب

*** حل لغز رقم (١٢٤) ***

افقي:
١ - وجيه - زعتر
٢ - حلم - ريم
٣ - يد - نتم - نا
٤ - ندخل + ل
٥ - يفسليون
٦ - ملفوف
٧ - حر - نوح - ام
٨ - لوم - رمى
٩ - باحث - لقلق

عمودي:
١ - وحيد - سحلب
٢ - جلد - روى
٣ - يم - نغم - مع
٤ - ند + ملح
٥ - متخلفون
٦ - مليون
٧ - عر - لوف - رق
٨ - تين - امل
٩ - رمان - سماق

الصديق المغرور.. يؤدي بصديقه الى القبور!

● ضل جحش اعمى طريقه وسط غابة كثيفة، وقد جن الليل، فوقف المسكين بين الاشجار خائفا، لا يدري ايذهب يمينا أم يذهب يسارا.. وشاء الحظ ان تكون ثمة بومة على مقربة منه، فتطوعت لأن ترشده.. وكل امرئ يعلم مقدرة البومة على الرؤية في الظلام.. ولذلك فقد كان بوسعها ان ترى الاحراش والجداول والحفر والطرق الوعرة والدروب السهلة، كما نراها نحن في وضح النهار!



وقبل ان يطلع الفجر، كانت البومة قد افضت بالجحش الى طريق الأمان.. فكيف يفارق احد مثل هذا المرشد الطيب.. لذلك توسل الجحش الى البومة ان تمكث معه، لتهديه خلال النهار.. ووافقت البومة، فقبعت فوق ظهر الجحش في عجب وخيلاء، وكأنها السيد الحاكم بأمره.. وهكذا انطلق الصديقان في طريقهما!

وعندما اشرقت الشمس، بدأ نورها يغشى عيني البومة، وتعذر عليها الابصار، ولكنها كانت من الغرور بحيث أبت ان تفرط في مركزها الجديد رغم انها لم تعد صالحة لأن تقود الجحش.. وفجأة: صاحت في الجحش: «حذار!.. اذا انحرفت الى اليسار فسوف تهوى في بركة ما!»

وأسرع الجحش ينحرف الى اليمين، واذا به يسقط في هوة سحيقة، فيلقى حتفه!

المرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال الاسرائيلي

● بقلم: سعيدة محمود ايوب - الصف الثاني عشر/ نحف ●

● للمرأة الفلسطينية دور كبير ومميز وهام في الانتفاضة فعلى صعيد المجابهة اليومية والمقاومة تخطت المرأة مراحل الخوف والوجل الذي كانت تعيش به من قبل. فقد اصبحت تخرج للشوارع وتواجه جميع الاخطار مثل الرجل تماما، كي تثبت نفسها وتعزز ثقتها وقدرتها بنفسها. فقد خرجت الى الشوارع للتعبير عن رأيها وعن رفضها للاحتلال والمطالبة بجميع حقوقها وحقوق شعبها ككل. فقد واجهت المرأة الفلسطينية الاحتلال بكافة اساليبه، لانها تعرف بأن نهاية تعبها وشقائها وبؤسها هذا هو الفرح والنصر بإذن الله عز وجل.

فقد اخذت المرأة مكانا بارزا في بلورة البرنامج السياسي الفلسطيني ففي معظم النشاطات السياسية يتضح ان للمرأة الفلسطينية دورا فعالا وبارزا ومعبرا عن حقوق وطموحات شعبها، ولكن يبقى السؤال: اهنالك هموم للمرأة الفلسطينية في الاراضي المحتلة؟

طبعا هنالك هموم ومنها الهموم الوطنية التي تقع على مسؤولية جميع افراد شعبنا ومنها الهموم النسوية الخاصة. فالمرأة الفلسطينية تعاني من الاضطهاد القومي الذي يعاني منه شعبها ككل وهي تتعرض، مثلها مثل الرجل، للعقوبات والقمع الذي يفرضه الاحتلال عليها.

وكما نعرف فان المرأة نصف المجتمع، فهي التي تقوم على تربيته، تربية فاضلة وتمده بالثقافة الواسعة والنضال الوطني وكل نواحي الحياة، لذلك فهي تتحمل المصاعب والمشاق من اجل هدف واحد يرمي اليه كل انسان يحب وطنه ويعيش من اجله.

فالاضطهاد والقمع والشقاء والعذاب كله يهون في سبيل حفنة تراب طاهرة من ارض طاهرة لا يدوسها الا الطاهرون الانقيا.

□ الصحيفة البيضاء □

■ قالت صحيفة ورق بيضاء كالثلج: «قد بُرئت نقية طاهرة وسأظل نقية الى الابد. وانني لأوثر ان احرق واحول الى رماد ابيض، على ان آذن للظلمة فتدنو مني وللاقذار فتلامسني».

فسمعت قنينة الحبر قولها وضحكت في قلبها القاتم المظلم ولكنها خافت ولم تدن منها.

وسمعتها الاقلام ايضا على اختلاف الوانها ولم تقربها قط.

وهكذا ظلت صحيفة الورق البيضاء - نقية طاهرة - ولكن.. فارغة.

«جبران خليل جبران»

الكشكول ● اعداد: وديع شحبرات ●

* فن تشكيلي *

■ ما هو الفن التجريدي؟

● مدرسة فنية تضم عدة مذاهب فنية برزت في القرن العشرين في الرسم والنحت تتميز بكونها تجرد الاشياء من صورها الطبيعية وتعبر عنها برموز تشير اليها باستخدام الخطوط والالوان والاشكال للتعبير عن الافكار والاحاسيس والمشاعر. والصور التجريدية خالية من المناظر المألوفة الموجودة في الصور وهي عبارة عن رسم يحتوي على اشكال مختلفة يقصد الرسام من ورائها التعبير عن اشياء ملموسة ومحسوسة لكن يترك المجال للمشاهد ان يفهم منها ما يراه مناسبا. وقد انبثقت عن الفن التجريدي مدارس السريالية والتكعيبية والفوقية والتعبيرية التجريدية وغيرها.



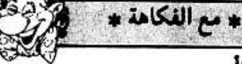
● لوحة «المرأة» للرسام التجريدي بابلو بيكاسو ●

● لوحة «الموناليزا» او الجيوكاندا ●

■ ما هي الصورة الشهيرة التي رفض صاحبها ان يشتريها؟

● هي صورة الموناليزا للرسام ليوناردو دي فينتشي والتي رسمها للسيدة ماردناليزا جراديني، لكن زوجها فرانسيسكو من فلورنسا رفض شراء الصورة لأنها لم تعجبه وبقيت في حوزة الرسام حتى موته. وفي سنة ١٥١٧ اشتراها فرانسوا الاول ملك فرنسا ودفع ثمنها ٤ الاف قطعة ذهب. وتعتبر الموناليزا اليوم اثمن صورة موجودة.





* مع الفكاهة *

■ ماذا يسرق؟

شاهد حارس بوابة احد المصانع عاملا يخرج من المصنع وهو يدفع امامه عربة صغيرة مليئة بالقش فأوقفه واخذ يبحث بدقة ويفحص العربة ولكنه لم يجد شيئا ذا قيمة.. فسمح له بالمرور، وظل هذا المشهد يتكرر كل يوم.. والحارس يفحص العربة جيدا علّه يعثر عما يهربه ذلك الرجل ولكن دون جدوى.

وبعد مضي شهر.. انفرد الحارس بذلك العامل وقال له: «اسمع.. لقد تقرر نقلي من هذا المصنع.. من غد.. ولن تراني ثانية واقسم لك انني لن افشي سرك لأحد.. ولكن فقط دعني اعرف ما الذي تهربه كل يوم داخل هذه العربة الصغيرة التي تملأها بالقش؟

فقال العامل ضاحكا: انني اسرق العربات.

■ حيلة بارعة

● خلال الحرب العالمية الثانية، كان احد الجنود الامريكيين في ميدان القتال باليابان، ثم انقطعت اخباره عن امه زمنا طويلا لاحتجازه في معسكر للأسرى هناك، حتى وصلها خطاب منه يقول فيه: «لست ادري كيف اصف لك المعاملة الممتازة التي تعاملني بها السلطات اليابانية، وبما انك تعلمين انني من عشاق جمع طوابع البريد، ارجو ان تحتفظي لي بطابع البريد الملصق بظرف هذا الخطاب». فلما نزعت الأم الطابع، قرأت على ظهره هذه العبارة: «اننا نذوق الأمرين في معسكر للأسرى على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب شرق طوكيو».

وقد استطاعت السلطات الامريكية، بفضل هذا الخطاب، انقاذ مئات من اسرى الحلفاء كانوا في هذا المعسكر.

* الفروق السبعة *





● لقد استطاع كلب الصياد وبسرعة فائقة ان يجد الارنب، فهل باستطاعتك ايجاد الفروق السبعة بين الرسمتين بنفس السرعة ●

● على شرف المؤتمر القطري للجبهة ●

اجتماع للجبهات في الجليل الغربي

يعقد مساء اليوم الثلاثاء ٨/١٠ في نادي الجبهة في الرامة الساعة السادسة مساء، اجتماع تداولي بمشاركة سكرتيري وقادة الجبهات ورؤساء واعضاء المجالس المحلية والهيئات الدمقراطية وغيرها من عكا وقرى الجليل الغربي.

كما يشارك وفد من السكرتارية القطرية للجبهة.

نحو المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ١٥ و ١٦/١١/١٩٩١:

المشاركة والدمقراطية والتركز اكثر على القضايا اليومية للناس - نقاط انطلاق الجبهة ونجاحها في المرحلة المقبلة

● بقلم: سالم جبران ●

■ تستعد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة استعدادا واسعا لمؤتمرها القطري الثالث الذي يعقد في الناصرة يومي ١٥ و ١٦ تشرين الثاني ١٩٩١.

ونشعر بكثير من التفاؤل والارتياح ازاء هذه التحضيرات المكثفة والمتصاعدة، استعدادا للمؤتمر والتي اهمها وابرزها هذا النقاش الحر، العميق، الصادق، بين الجبهويين كافة، بحثا عن الطريق لتوطيد الجبهة وتعميق جذورها وتوسيع قاعدتها ومضاعفة وزنها الفعال في الحياة العامة للبلاد.

ان اللقاءات على مستوى الفروع الجبهوية وفي اللقاءات المنطقية، وفي اللقاء القطري الواسع والهام يوم السبت الماضي (٥/١٠/١٩٩١) تعكس الطاقات والكفاءات الكثيرة حقا، وتعكس التصميم الرائع من الجبهويين على التمسك بالطريق وتطويره بوصفه التجسيد الامثل، في ظروف شعبنا وبلادنا، للنضال الوطني والدمقراطي والتقدمي.

وكم كنا نود لو ان بعض الصحفيين الذين يسقطون احيانا فريسة للحرب النفسية ضد جبهتنا جاءوا وسمعوا كل النقاش في لقاء السبت الماضي.

● التحديات الجديدة تتطلب منا الفحص والتكيف

في كل هذه اللقاءات والاستعدادات، هناك تأكيد صحيح بأن التطورات العاصفة والسريعة، عالميا ومحليا تتطلب منا ان نستوعبها وان نتعامل معها وان نكيف انفسنا برنامجيا وتنظيميا لها لمواصلة طريقنا.

وبين ابرز التطورات التي يطرحها الجبهويون:

● الانهيارات في اوروبا الشرقية «وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي».

● النظام العالمي الجديد والهيمنة شبه المطلقة للولايات المتحدة في السياسة الدولية.

● الحرب الايديولوجية ضد العقيدة الاشتراكية.

● تطور اسرائيل، في ظل اليمين الليكودي، تطورا خطيرا رجعيا، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وزيادة اخطار العنصرية.

● التشكل الواضح والنهائي للتعددية السياسية والحزبية في الوسط العربي وظهور تحديات سياسية وعقائدية حقيقية للجبهة.

● التطورات السريعة في البنية الاقتصادية - الاجتماعية، الطبقية، في الوسط العربي وتقدم المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية الى مكان الصدارة، جنبا الى جنب مع قضية الارض وقضية السلطات المحلية وقضية الخطر الذي يهدد بالهدم الوف البيوت العربية والتلاع اكثر من ثمانين تجمعا سكانيا عربيا.

هنالك حاقدون لا هم لهم الا مطالبة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة بحل النفس والذهاب الى البيت. وهذه الحملة النفسية رافقها الكثير من الاكاذيب والافتراءات ومحاولات قتل السمعة وقتل الشخصية ضد قياداتنا.

ولكن هذه الحملة تتساقط الآن. والمقالات التي تنشرها في «الاتحاد» لرفاق شيوعيين وزملاء جبهويين كانت لهم نقاشات حادة سابقا، تدل على ان الاكثرية الساحقة جدا من كوادر حزبنا وجبهتنا وجماهير الشعب تدرك ان هنالك حاجة حياتية مصيرية لحزبنا وجبهتنا وان لا بديل لهما، وان المطلوب هو النقد الشجاع والعميق والموضوعي للتخلص من نقاط الضعف والسلبيات والشوائب وتطوير الهوية وتطوير واغناء الاداة، تنظيميا واعلاميا.

ونقول باعتزاز ان كل اللقاءات الجبهوية تتميز بالمسؤولية العميقة جدا، ولذلك فانها متشربة بروح النقد الذاتي والفحص العميق. ولكن كما قال زميل جبهوي اصيل من الطيبة قبل شهر: «اذا كانت بعض الامور ليست صحيحة وليست صحية في بيتي فانني لا ابحث عن بيت جديد. فانا شريك في البيت، انا صاحب البيت».

ونريد من كل المهاجمين بحقد ان يدركوا اننا نقوم بعملية النقد الذاتي والفحص ليس تحت ضغطهم، بل انهم بهجماتهم الظالمة والحاقدة قد يعيقون او يبطئون هذه العملية عندنا، ونقول لكل جماهير الجبهة اننا نقوم بهذه العملية من موقف الالتزام بالشعب وقضاياه ومعاركه ومستقبله، من موقف اصرارنا على جعل الجبهة اداة اكثر فاعلية ونجاعة في التعبير عن المصالح الحقيقية للناس.

● الجبهة.. والتعددية الحزبية

خلال العقد الاخير حاول بعض الاخوة (في الحركة التقدمية، اساسا) اعطاء الانطباع وكأن مفهوم التعددية السياسية - الحزبية هو تهديد للحزب الشيوعي و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واعطوا الانطباع وكأننا قاومنا ونقاوم مفهوم التعددية مبدئيا.

ونقول مجددا، وبكل وضوح ومبدئية واقتناع، ان من حق كل فئة ان تنشط نشاطا مستقلا، ومن حق كل مجموعة ان تقيم حزبا اذا ارادت. لسنا نحن الذين نمنع الحق ولسنا نحن الذين نمنع تنفيذ الحق. وكل ما قلناه ونقوله الآن هو ان معاداة الحزب الشيوعي ليست برنامجا كافيا لاقامة حزب، ومعاداة الجبهة ليست مبررا لاقامة حزب. وكل اطار يجب ان يخرج للجمهور، مع رسالة ايجابية (ماذا يريد ان يقدم، ماذا سيعمل، ما هو تصوره لحل قضايا المجتمع).

وبالامكان القول ان هنالك الآن سيرا، مع تعقيدات، نحو تعددية عادية. توجد احزاب وأطر. وكل اطار يقوم بالنشاط والدعاية لبرنامجه. والجبهة قالت وتقول مجددا، اننا مستعدون لعلاقات اخوية صادقة نتفق على المتفق عليه ونتناقش او نتصارع حول المختلف عليه، في دمقراطية وحضارية وبعيدا عن التوتر والتشنج والتجريح. ولكن هذا يجب ان يكون اصول اللعبة من قبل الجميع وليس التزاما من الجبهة فقط.

والتعددية تتطلب صراع كل اطار للحصول على ثقة الجمهور بمواقفه. ونزول حزب ما للانتخابات، مع برنامج ودعاية لهذا البرنامج هو احد الاشكال


● الجبهة دائما في قلب المعارك وهذا ما يميزها عن كثيرين. ●

الاساسية للعمل السياسي الحزبي ومن هنا، فان من يعتقد بأن بالامكان تجميع كل القوى، قبل شهر من الانتخابات، في مضافة، واقامة قائمة عربية مشتركة باسلوب حفلات الصلح العشائري انما يضر ضررا فادحا بالتعددية ويستخف بعقول الناس، فالشعب ليس قطيعا من الغنم يؤيد الاحزاب المختلفة عندما تختلف ويقف وراءها صفا واحدا عندما تقيم صلحا عشائريا.

تريدون التعددية؟ اهلا وسهلا، ولكن تعددية على طول الطريق، واما الوحدة الوطنية فتجد تعبيرا عنها في الاطر التمثيلية القائمة (لجنة المتابعة، لجنة الرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي، لجان المتابعة للتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، اتحاد الطلاب الجامعيين، اتحاد الطلاب الثانويين وعشرات الاطر التحالفية الواسعة الاخرى).

في كل نقاشات ومداولات الجبهة، محليا وقطريا، احتلت هذه المسألة حيزا مركزيا، وبحق، وهناك اجماع واع وعميق في الموقف من هذه المسألة.

● حياة الجبهة الداخلية

في نقاشات الجبهات المحلية والجبهة القطرية هناك فحص وبحث عن تطوير للحياة التنظيمية الداخلية واشاعة الدمقراطية والمشاركة الفعلية في حياة الجبهة ومؤسساتها وعمليات اتخاذ القرارات فيها.

وتتبلور، بشكل دمقراطي حر، الملامح الاساسية للصورة:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي جسم مستقل تتخذ هيئاته كل قرار تراه مناسبا ردا على الاحداث او تخطيطا للنضال. وكل شيوعي في اية هيئة جبهوية له حق الاجتهاد والاقتراح والدفاع عن رأيه تماما مثل كل الاخوة غير الحزبيين وكل نقاش نحسمه دمقراطيا.

● لم تكن في الماضي، ولن تكون مستقبلا، اية امتيازات للشيوعيين، كل منصب وكل وظيفة وكل مسؤولية هي مبدئيا، تحت تصرف كل اعضاء الجبهة. والاختيار هو بشكل دمقراطي. يضاف الى هذا، للحقيقة، ان الشيوعيين سعوا دائما لزيادة تأكيد استقلالية الجبهة واضطلاع زملاء غير حزبيين لمواقع قيادية قطريا ومحليا ولكن هذا يحتاج الى تعميق اكثر.

● محوا لكل اخطاء الماضي ولضمان عدم تكرارها فان انتخاب مرشحي الجبهة للكنيست وللهستدروت ولمجلس نعمت ولكل الهيئات القطرية سيكون انتخابا شخصيا وسريا في مجلس الجبهة (حوالي ١٢٠ عضوا يمثلون كل مركبات الجبهة والجبهات المحلية). كما ان سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعضاء السكرتارية سوف يتم انتخابهم شخصيا وسريا. ان الدمقراطية الحقيقية تقطع دابر التقولات والاشاعات والاحاسيس الذاتية بالغبن احيانا، كلنا متساوون حقا وفعلا، في المسؤولية عن تنفيذ برنامج الجبهة ونجاحها في المعارك وكل المسؤوليات القيادية في الجبهة مفتوحة حقا للمنافسة الاخوية بين كل اعضاء الجبهة.

● اتساع دائرة اهتمامات الجبهة

ويبرز ايضا، خلال النقاش الذي سيستمر الى المؤتمر وبعده، شعور عام عند الجبهويين وجماهير الشعب، بان الجبهة يجب ان تنظم نفسها افضل، مركزيا ومحليا، برلمانيا وهستدروتيا وبلديا واعلاميا. وأن علينا اكثر من اية فترة سابقة الارتباط بقضايا اليومية، المطلبية للناس، في المدينة والقرية، في مكان العمل والمؤسسة الاقتصادية والجامعة والمدرسة، في الاحياء واماكن السكن. هناك اتجاه واضح للارتباط اكثر بقضايا العمال والموظفين، بقضايا احياء السكن ومشاكل مدارسنا، بقضايا اهلنا في «المدن المختلطة». كما ان الجبهة مدعوة الى اقامة دوائر خاصة لمعالجة ومتابعة قضايا فئات او مجموعات معينة (المعلمون، الطلاب، الكتاب، الفنانون، العاملون الاجتماعيون، الاطباء، المحامون، الخ..) وهذا ليس صحيحا بحد ذاته فقط، بل يعطي الامكانيات للاستفادة المباشرة من طاقات ومواهب ومبادرات اكبر عدد من اعضاء الجبهة ومؤيديها.

في الاجتماع الاخير للجبهة في حيفا قال احد الزملاء، منير سلوم (من حيفا) بصدق وتأثر: «لم ننتسب الى الجبهة ولم ينتسب الشيوعيون للحزب الشيوعي كرمال عين موسكو، قضيتنا كانت دائما نضالنا هنا، وكفاح الحزب الشيوعي وفيما بعد كفاح الجبهة، هو نضال محلي في اساسه، ارتباطنا بقضايا الناس، خدمتنا للناس، تعبيرنا عن مشاعر ومصالح الناس هي مبرر وجودنا وهي هويتنا وهي سر المصداقية العالية للجبهة التي ظلت قوية على الرغم من تحريضات المحرضين».

كما قلت، فان هذا النقاش الواسع والصادق والعميق والشجاع يبلور، حتى الآن، نقاطا اساسية جديدة. وهذا النقاش سوف يستمر قياديا وقاعديا الى المؤتمر وخلال المؤتمر، وبعده ايضا. فلا رجعة عن الحوار الدمقراطي والممارسة الدمقراطية الآن وفي المستقبل.

وهذا المناخ المشبع بالمسؤولية والدمقراطية والتضامن الجبهوي هو الضمان لبقاء الجبهة وتطورها وتغلبها على الصعوبات ونجاحها في المعارك المقبلة.

وسيستمر الصراع

● بقلم: محمد الشامي ●

■ ما وصلت اليه البشرية اليوم هو حصيلة صراع طويل خاضه البشر منذ ان تحركوا على وجه البسيطة. صارع البشر ضد القهر، ضد الطبيعة، ضد الجهل، ضد كل العوائق التي وقفت في طريقهم، صارعوا وكانوا يتقدمون خطوة ويتراجعون خطوات ثم يتقدمون قفزة ويتراجعون خطوة وهكذا دواليك. ووصلت البشرية الى ما وصلت اليه، والحصيلة هذه الحضارة الانسانية التي نراها امام عيوننا.

في الاتحاد السوفييتي مراجعة، تصحيح للاخطاء، اعادة ترتيب الامور والحصيلة ان شعوب الاتحاد السوفييتي لن تقبل بأقل مما كان لديها واذا حاولت اية قوى ان تعطي اقل مما كان فلن تسكت شعوب الاتحاد السوفييتي وكل هذا يتم عبر صراع طويل وقاس.

ان ما حدث في الاتحاد السوفييتي هو شأن داخلي وحصيلة لتفاعلات داخلية وليس عيبا ان نتعرض لبعضها كنوع من العبر وحتى لا نقع في نفس الاخطاء.. في الاتحاد السوفييتي وفي ظروف الحرب العالمية وبعدها، الحصار الاعلامي وحالة الحذر والترقب اوجبت اولوية المركزية على الدمقراطية فكانت السلبيات التي ضخمها الاعداء وحملوها وزر كل ما حصل، وبانقضاء هذه الفترة وبانقضاء عام ١٩٥٧ والمؤتمر العشرين والهجوم على الستالينية وشعار «دولة كل الشعب» بدلا من «دولة دكتاتورية البروليتاريا» انقض المنتفعون والبيروقراطيون وكل من كبلت ايديهم عن اموال الشعب في العهد السابق لدرجة ان عدد اصحاب الملايين منهم وصل في عام ١٩٩٠ الى ثلاثين الف مليونير كما جاء في صحيفة الازفستيا السوفييتية.

لا شك ان الشعوب السوفييتية، مثلها مثل كل الشعوب، ترفض المنتفعين والمرتشين وتجار السوق السوداء ومن على شاكلتهم وفي مقدمة هؤلاء المرفوضين للاسف قادة الحزب الشيوعي مما ترتب عليه ان الشعوب السوفييتية رفضت الحزب وقادته واشتراكيته وكل ما يمت لهم بصلة وليس هذا عيب في الشعوب فالشعوب لها ما تراه في الممارسة وليس ما تقرأه وتسمعه في الشعارات..

لقد وقفت قيادة الحزب الشيوعي مع دول العالم الثالث ومن هنا كان التعاطف من اعلام ودول وشعوب العالم الثالث مع هذه القيادة وهذا حدد موقفا معارضا ومختلفا عن موقف الشعوب السوفييتية من قادتها. والسؤال، هل من السليم ان نقف مع قيادة شعب لا يقف شعبها معها؟ وفقط لأنها تقدم لنا المساعدات.. اليس من حق شعوب الاتحاد السوفييتي ان تفتش لها عن طريق للخلاص من سلبياتها، اليس من حقها ان ترفض لصوصها، اليس من حقها ان تصحح مسارها؟ يتصور البعض ان الشعوب السوفييتية ستقبل بأقل مما كان لديها وهذا تصور خاطئ، واذا انطلق الفوغائيون فحطموا تماثيل وعملوا ما يثير مشاعر العديد من البشر فما سكوت الشعوب السوفييتية الا املا في الخلاص من واقع سابق مزر ومرفوض واملا في الوصول الى خلاص مؤمّل.

وهكذا تستمر التصفية لانجازات الاشتراكية تحت ستار محاربة الستالينية ورفع راية الدمقراطية ولكن لمن؟ لمن يملكون الاموال المنهوبة ويقدرون على شراء الذمم وتشكيل فرق المافيا ويقيمون السوق السوداء وبيوت الدعارة وتجارة الجنس ويحجون لروما لنصب الغفران ويقفون على ابواب حاكم مكة يطلبون الصدقة بعدما فشلوا في الحصول عليها من حاكم واشنطن؟ ولا تستغرب اذا عرفت ان بعض هؤلاء هم قادة الحزب.

ان الشعوب السوفييتية لن تسكت طويلا على ما يجري وان عملية تحطيم كرامتها التي تتم بالتنسيق بين من باعوا كرامتهم ودالموا عن جواسيس الهتلريين واعادوا لهم اعتبارهم وبين الدوائر الاستعمارية التي تحلم باحتلال الاراضي السوفييتية. لا.. لن تسكت الشعوب السوفييتية.

(غزة)

النائب هاشم محاميد، الذي وصل الى الاقصى فور وقوع المجزرة قبل سنة بالضبط من اليوم (٨/ ١٠/ ٩٠) يتذكر (وهل ينسى او ننسى؟!):

يومٌ لم يكن فيه سوى رائحة الدم والبارود

*** «ليس عندي شك ابدا في ان مجزرة الاقصى كانت مخططة سلفا. فليس من المعقول ان يقوم جهاز الامن الاسرائيلي، المنضبط والناجع والمنظم، بقتل ١٦ شخصا وجرح عشرات آخرين وتطويق المستشفيات لعرقلة وصول الجرحى.. وكل هذا بدون تخطيط مسبق * ما زلت اذكر ولا يمكن ان انسى كل عمري ذلك الفتى الشهيد، الذي ظلت حقيبته المدرسية قرب جثمانه في المستشفى او تلك المرأة التي من كثرة الاعتداء عليها شوه وجهها وجثتها كلها * الضابط هددني بالقتل لأكون الشهيد الـ – ١٧ للمجزرة» ***



اجرى اللقاء: جهاد عقل

● القدس.. هذه المدينة المقدسة.. مدينة السلام والمحبة.. مدينة الاخاء.. واجهت قبل عام هجوما على مسجدها الحرام – المسجد الاقصى.. حيث ارتكبت هناك مجزرة رهيبة.. اراقت دماء المئات من المصلين والمواطنين العابرين الذين استشهدوا او اصيبوا برصاص قوات الاحتلال ومنهم من اختنق جراء قنابل الغاز... كان ذلك في مثل هذا اليوم لكن قبل سنة وتحديدا في يوم الاثنين، الثامن من تشرين اول ١٩٩٠ وقد اصبحت ذكراه اليمة.. وتم نقشه على صخرة العذاب والصمود الفلسطيني اسوة بباقي الايام النضالية.. التي اثبت فيها الفلسطيني صموده وتمسكه بوطنه وترابه وارضه ومقدساته..

النائب الجبهوي هاشم محاميد، كان اول من وصل الى هناك، الى ارض المجزرة واطلع ليس فقط على آثارها بل شاهد بنفسه محاولة استكمالها فتصدى لها بجسده وهدده قائد قوات المجزرة بالقتل. وقد كان لنا معه هذا اللقاء في الذكرى السنوية الاولى للمجزرة:

س: كيف وصلك الخبر عن وقوع المجزرة؟

* كنت في طريقي الى القدس، فسمعت في جهاز الراديو عن استشهاد عشرة اشخاص واصابة العشرات في باحة الاقصى الشريف، وتوجهت فورا الى المسجد الاقصى، فشاهدت سيارات الاسعاف تنقل الجرحى والمصابين والهلع ينتشر في كل مكان في المنطقة.. وحالة من الهرج والمرج.. وجوه تتحدى الموت والرصاص.. (يسرح في نظره عبر النافذة وكأني به يعود الى مشاهدة الشريط المأساوي اياه).

س: بعدها.. ماذا فعلت؟

* وضعت نفسي في خدمة الاهل لانقاذ ما يمكن انقاذه. فتوجهوا الي طالبين ان اتوجه الى المستشفيات فهناك تقوم قوات «حرس الحدود» بفرض الحصار واعاقة وصول سيارات الاسعاف الى غرف الاستقبال في المستشفى لتقديم العلاج والاسعاف للمصابين وانقاذ حياتهم..

وتوجهت فورا الى مستشفى المقاصد، حيث كانت الصورة كئيبة جدا.. مؤلمة جدا.. انه منظر مأساوي جسّد عمق الجريمة واظهر حقيقة ابعاد المؤامرة.. لقد وجدت المستشفى محاطا بقوات كبيرة من «حرس الحدود» التي كانت تحاول فرض حصار على المستشفى ومنع الناس من دخوله



وعرقلة عمل طاقم المستشفى، حيث وصل بهم الامر الى القاء قنابل الغاز المسيل للدموع الى داخل المستشفى، مما اضطرني الى الاتصال فورا بمكتب وزير الشرطة وبالمدير العام، اللذين لم يكونا في مكتبيهما، لأنهما كانا في ساحة «العمليات»، وطلبت نقل احتجاجي اليهما وان يقوما بايقاف المجزرة والاعتداء على المستشفيات ايضا.

س: هل توقف الاعتداء.. وهل استجاب قائد حرس الحدود؟

* في البداية لم تكن اية استجابة.. مئات الاهالي تواجدوا وتوافدوا على المستشفى.. المرأة تسأل عن زوجها والاب عن ابنه لأن الشهداء لم تعرف هويتهم ولا الجرحى.. وقوات حرس الحدود تواصل الطوق والاعتداء على المستشفى.. في هذا الوقت ارتفع عدد الشهداء الى ١٦ شهيدا.. توجهت الى قائدنا «حرس الحدود» في المنطقة، الذي بدأ يهدد ويتوعد بصلف.. مدعيا انني الوم بتحريض الناس وصوب سلاحه الى صدري، فقلت له: «اطلق النار لاكون الشهيد السابع عشر.. ان من يقتل هذا العدد ويطلق الغاز على المستشفى ويمنع سيارات الاسعاف من نقل الجرحى، انما هو مجرم فقد الضمير الانساني..

س: وماذا كان هل ارتدعوا؟

* لا.. هنالك من رفع العصي على النساء وحاولوا منع الناس من دخول المستشفى.. لقد حاول احدهم ضرب امرأة بالعصا على رأسها..

وقمت بمنعه من الاعتداء.. فقالوا لي: «غادر المكان الى مدينتك ام الفحم.. انك تحرض».

س: هل لك ان تصف لنا ما حدث داخل المستشفى – المقاصد – وكيف كان الوضع في ذلك الوقت؟

* عندما اطلقت قوات «حرس الحدود» الغاز المسيل للدموع على المستشفى.. خاصة على قسم الاطفال والولادة.. كادت تقع كارثة – لقد اختنقنا جميعا الاطباء والمرضى الكبار والاطفال وامهاتهم والمصابين والزوار والمرضين والممرضات.. مما ادى الى عرقلة عملهم ومنعهم من القيام بواجبهم جراء الاختناق.. مع انهم استصعبوا القيام بواجبهم في الاصل، في هذا الظرف القائم بوجود عشرات المصابين، خاصة وان العاملين هم آباء واخوة للمصابين والمصابات.. (يصمت ويشرب الماء.. نظره تائه.. الدموع تتحجر في عينيه.. وانظر اليه حاثا اياه على مواصلة الحديث) ويقول: والمنظر كان مفزعا ومؤلما.. الدم.. الجرحى.. الشهداء.. شاهدت الطواقم الطبية تعمل والدموع تنهمر من عيون افرادها.. الاطباء الذين قاموا بواجبهم المهني والالم يعتصر قلوبهم.. اضافة لذلك الغاز المسيل للدموع ادى الى اختلاط هذه الدموع بالحرقة التي سببها الغاز والاختناق.. ان ذلك المنظر لا يمكن له ان يمحى من الذاكرة.. ذاكرة الالم والشهادة».

س: وماذا فعل ابناء الشعب الفلسطيني الذين تواجدوا في المكان.. (المقاصد)؟

* «كانت طوابير من الاخوة والاخوات.. ممن تواجدوا امام المستشفى وداخله.. قدموا ايضا للتبرع بالدم.. كان المحل يضيق بهم والغاز يكاد يخنقهم، مثلما حدث مع الاطفال الذين تواجدوا في قسم الاطفال بالمستشفى وامهاتهم، واصلوا التبرع بالدم لانقاذ حياة الجرحى والمصابين»..

س: هذا عن الوضع في «المقاصد».. هل ذهبت الى «المطلع»؟

* نعم.. بالنسبة لمستشفى «المطلع» (اغوستا فكتوريا)، كان عدد المصابين الذين وصلوا اليه، اقل من «المقاصد»، وعندما وصلت الى «المطلع»، دخلت الى غرفة والاطباء والممرضات من حولي، وكانت تلك الغرفة التي وضع فيها الشهداء.. شاهدت امرأة لم يكن من السهل التعرف عليها، لأن الرصاص وغيره من الوسائل التي استخدمت للاعتداء عليها شوهت وجهها. اما في الطرف الآخر من الغرفة فقد كان صبي.. ولن انسى حالته طيلة حياتي.. كان مُغطى بالشرشف الذي خُضب بالدماء.. عندما كشفت عنه.. تبين لي انه صبي.. طالب مدرسة عمره يقارب الخمسة عشرة ربيعا.. حقيبته بجانبه، على سرير الموت.. يومها اطلقت عليها « الحقيبة اليتيمة». هذا المشهد كان لا يطاق.. لم اتمالك نفسي ورحت اجهش بالبكاء. وهذا ما كان مع جميع من تواجد في الغرفة بما في ذلك الاطباء.. (الشهيد هو الفتى عز الدين جهاد الياسيني – ج.ع). قلت.. البكاء لا يفيد الآن.. قوموا بواجبكم..

عند خروجي من الغرفة.. حاولت وسائل الاعلام مقابلتي فرفضت.. لأنني صدمت من عمق الجريمة ووحشيتها. باختصار هذا ما شاهدته في ذلك اليوم، الذي لم يكن فيه سوى رائحة الدم والبارود والغاز اضيف الى ذلك رائحة الكراهية العمياء لشعب كامل بدون تمييز.. ذلك لم يكن سوى يوم مذبحة.. لأنك اينما سرت في القدس العربية كنت تشم روائح الغاز وتسمع ازيز الرصاص.. وتشاهد الدم في كل مكان.. في باحة الاقصى التي بقيت فيها الدماء.. دماء الشهداء والجرحى، على مدى اسابيع لتكون الشاهد الحقيقي على مرتكبي الجريمة.

س: قامت الحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة ضابط الأمن السابق تسفي زمير.. التي تعاملت مع المعتدين وقوات الأمن «بكفوف من حرير»، ما هو رأيك في ذلك؟

* بالنسبة لنا القضية واضحة وليست بحاجة للجان تحقيق.. لا يمكن لعملية يقوم بها جهاز امن منظم لدولة تقول ان جهاز امنها هو جهاز ناجع ومنضبط ومقدس، وتكون بمستوى هذا الهجوم وبمثل هذه الكثافة والغزارة والقتل الجماعي وايقاع الاصابات بين جمهور اعزل.. لا يمكن ان تكون بدون تخطيط مسبق.. لانه لو كانت القضية قضية مناوشات محلية او «القاء حجر»، او سوء فهم او اي شيء آخر.. لجرح عدد بسيط ولسالت دموع البعض من الغاز.. اما ان يقع هذا العدد من الضحايا/ الشهداء.. وان تطلق هذه الكميات من الرصاص من الرشاشات على المصلين.. على المسجد الاقصى والحرم الشريف.. وانتهاك حرمة المكان وقدسيته.. فما هو الا مخطط لجريمة قد يكون الهدف منها محاولة لتدمير آمال شعب بأكمله ووضع حد لانتفاضته.. وتشريد اهالي القدس العربية ليتسنى للسلطات افراغها من اهلها وجعلها مدينة يهودية وعاصمة يهودية موحدة، ابدية لاسرائيل كما يدعون.

س: سمعنا عن شريط فيديو اقترحت على اعضاء الكنيست خلال بحث الموضوع ان يشاهدوه.. وقلت يومها لزملائك: اتحداكم ان تشاهدوه فهو الحقيقة.. حقيقة الاعتداء المنظم على مصلين عزّل؟

* نعم.. كان من الواضح ان المخطط رُسم بإحكام.. خاصة ما شاهدته كشاهد عيان للاحداث.. وما شاهدته ايضا في كاسيت فيديو وتحديت الكنيست بمشاهدته لأنه يظهر الجريمة على حقيقتها. وانها كانت مبرمجة.. فإطلاق النار كان متواصلا على المصلين باتجاه الاقصى.. ان من يسمع الصوت بدون الصورة.. يتصور انه يسمع طلقات لمعركة بين جيوش.. ولا يمكن ان يتصور انها كانت مع ناس مسالمين.. ويظهر الشريط ايضا كذب الادعاء بأن شيخ المسجد كان يحرض الناس.. فمن شاهدوا الكاسيت وسمعوا الشيخ وما شهد به جميع من تواجدوا في باحة الاقصى وفي داخل المسجد يتأكد انه – اي الشيخ – كان يتوسل ويناشد قوات الشرطة و «حرس الحدود» بالكف عن ذبح الفلسطينيين.. وبالتصرف بعقل.. كما كان يدعو الفلسطينيين لدخول المسجد لتلاشي خطر الرصاص والموت..

س: لجنة القاضي اصدرت تقريرها في تموز الماضي و «برأت» ساحة رجال الشرطة والأمن من المسؤولية عن احداث الاقصى؟

* (يصمت ويشعل سيجارة) ماذا تريد.. ادانة قوات الشرطة وحرس الحدود.. فلو حدث ذلك لظهرت المؤامرة.. اننا ما زلنا نذكر «قرش شدمي» ثمن ضحايا مجزرة كفرقاسم في العام ١٩٥٦.. فالمؤامرة كانت عليا.. ويومها قالوا «الحق على اهل كفرقاسم لماذا يخالفون منع التجول»، لكن هذه المرة «البراءة» تامة.. وليس من ثمن حتى «قرش شدمي» لم يدفع!!

س: اذن!!

* اذن لم يكن اي مبرر لهذه الجريمة.. الا السبب الذي ذكرته اعلاه.. الا وهو عملية قتل مبرمجة.. وعلى هذا الاساس لجنة «زمير» التي شكلها رئيس الحكومة كانت نتائج فحصها معروفة مسبقا.. وانها ستجعل من الضحية متهما والقاتل بريئا. وهذا ما حدث.

س: واخيرا.. لقد انفجر «بركان الغضب» يومها في المدن والقرى العربية في اسرائيل واعلن الاضراب الاحتجاجي وسارت المسيرات غداة يوم المجزرة التي جسدت وحدة هذا الشعب، سمعنا عن قيام الشرطة بالتحقيق معك «بتهمة التحريض» لاشتراكك في المسيرة التي نظمت في ام الفحم!

* بدون شك ان الجريمة كانت وحشية.. وما تطلق عليه «بركان الغضب» فعلا انفجر احتجاجا على هذه الجريمة النكراء واستنكارا للمس بقدسية الاقصى والحرم الشريفين.. لا تنس، اننا ابناء الشعب الفلسطيني واية قطرة دم تراق وتسيل من ابناء هذا الشعب تعنينا.. وألمهم يؤلمنا.. ان الغضب على الجريمة كان عارما. وخروج الناس بجماهيرها ما هو الا تعبير واستنكار لوحشية الجريمة.

ما قلته في المسيرة لم يتعد التعبير عن مشاعر الاستنكار للجريمة التي ارتكبت ضد الابرياء ومطالبة بوضع حد لهذه الجرائم ضد ابناء الشعب الفلسطيني من نساء وشيوخ واطفال وشبان ومنع هدر دم الابرياء وان لا حل الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

الاتحاد السوفييتي يطالب الاطراف المتحاربة في يوغوسلافيا باحترام اتفاقات وقف اطلاق النار

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان ممثلا لوزارة الخارجية السوفييتية اعلن، امس الاثنين، ان الاتحاد السوفييتي طلب من السلطات الكرواتية احترام اتفاقات وقف اطلاق النار في كرواتيا.

وقد طلبت الحكومة السوفييتية من كرواتيا احترام الاتفاق الثلاثي لوقف اطلاق النار واتخاذ التدابير لفك الحصار عن الثكنات اليوغوسلافية المحاصرة على اراضيها.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية السوفييتية، ايضا، ان الحكومة السوفييتية اعربت عن قلقها الشديد لوجود عدد كبير من المواطنين السوفييت في زغرب وخاصة الديبلوماسيين والخبراء الذين لم يتم اجلاؤهم حتى الان من هذه المناطق التي لم تكن المعارك طالتها.

وكانت القيادة السوفييتية وجهت «دعوة حازمة» الى المسؤولين والجيش في يوغوسلافيا من اجل «الاحترام الشامل وغير المشروط لاتفاقات وقف اطلاق النار» في كرواتيا وذلك في رسالة سلمت منتصف الليلة قبل الماضية في موسكو الى السفير اليوغوسلافي، اندبلكو رونيبتش.

وعبرت القيادة السوفييتية في هذه الرسالة عن «قلقها العميق والمتزايد» ازاء «اتساع النشاطات العسكرية في كرواتيا والدلائل التي تشير الى ان هجمات تحضر في الساعات القليلة المقبلة على مراكز صناعية مهمة وعلى العاصمة الكرواتية زغرب نفسها».

وتابعت الرسالة السوفييتية ان «مثل هذا التصعيد للعمليات العسكرية من شأنه ان يؤدي الى سقوط العديد من الضحايا والتسبب بخسائر مادية كبيرة وسيكون لها على الارجح نتائج غير متوقعة وستعطي الازمة اليوغوسلافية بعدا اكثر خطورة». وتابعت ان هذا الامر سيدفع العالم الى ادانة شاملة والى اتخاذ الاجراءات الملائمة.

واعربت القيادة السوفييتية عن «قلقها المتعاظم الناجم عن وجود مواطنين سوفييت في كرواتيا» وقالت ان «على الحكومة السوفييتية واجبا لا منازعة فيه بالاهتمام بامنهم».

وخلصت الرسالة الى القول ان «القيادة السوفييتية تتوجه في لحظة القلق هذه الى قيادة يوغوسلافيا والى القيادة العليا للجيش اليوغوسلافي لتدعوهما بحزم الى اظهار اقصى درجات المسؤولية وضبط النفس للتوصل الى وقف فوري للعمليات العسكرية ومن اجل احترام كامل وغير مشروط لاتفاقات وقف اطلاق النار».

ابتداء من منتصف الليلة الماضية:
الجيش اليوغوسلافي يوافق على وقف اطلاق النار

● بلغراد - افادت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان الجيش اليوغوسلافي يلتزم «وقف اطلاق النار عند الساعة ٢٤.٠٠ بالتوقيت المحلي، امس الاثنين شرط ان تضمن المجموعة الاوروبية احتراما عاجلا من جانب كرواتيا».

واتخذت الكتلة الصربية في الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية هذا القرار الذي اعلن قبل ساعتين من انتهاء الانذار الذي حددته المجموعة الاوروبية.

ابو مازن:
م.ت.ف ومصر والاردن ينتظرون توضيحات من واشنطن حول مؤتمر السلام المرتقب

* تبادل رسائل بين الاسد ومبارك * عمرو موسى: مبارك تلقى رسالة مشجعة من شمير بواسطة كارلوس منعم *

● القاهرة - «و.ص.ف» - صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، امس الاثنين، في القاهرة بأن منظمة التحرير والاردن ومصر ما زالت تنتظر توضيحات من الولايات المتحدة حول مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

واكد ابو مازن بعد اجتماع مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «الفلسطينيين ما زالوا ينتظرون توضيحات من الولايات المتحدة وان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى طلب هذه التوضيحات وكذلك فعل الاردن».

من جهة اخرى اوضح ابو مازن انه ابلغ الرئيس مبارك بلقاءاته مع المسؤولين الاردنيين وبنتائج الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي اجتمع في الجزائر في اواخر ايلول الماضي.

من جهته صرح موسى بأن «تحركات مكثفة تجري حاليا للتحضير لمؤتمر السلام» مشيرا الى ان «مصر ستجري اتصالات حول هذا الموضوع مع جميع الاطراف».

وفي ما يتعلق باقتراح سوريا ان تعقد قبل مؤتمر السلام قمة تضم الاطراف العربية الخمس المعنية مباشرة بالنزاع مع اسرائيل (وهي سوريا والاردن ولبنان ومصر ومنظمة التحرير) اكتفى ابو مازن بالقول «هناك رغبة في التنسيق بين الخمسة».

وطالبت منظمة التحرير دائما بعقد مثل هذا الاجتماع. وذكر مصدر مصري مطلع ان القاهرة ترى ان التنسيق بين «الخمسة» ضروري جدا لكن مستوى هذا التنسيق مرهون بتطور المشاورات الجارية تحضيرا لمؤتمر السلام.

وردا على سؤال عن مضمون الرسالة الاخيرة التي وجهها المسؤولون الاسرائيليون الى الرئيس المصري بواسطة الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، ووصفها مبارك بأنها «مشجعة» قال وزير الخارجية المصري ان «المهم هو ان تشارك اسرائيل في مؤتمر السلام والاكثر اهمية، ايضا، ان تشارك في عملية السلام».

واكد موسى ان «اساس المفاوضات معروف وهو قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ومبدأ مبادلة الارض بالسلام».

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي في دمشق ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، تلقى امس الاثنين، رسالة من نظيره المصري، حسني مبارك.

وقام بتسليم هذه الرسالة التي لم يكشف مضمونها وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي وصل قبيل ذلك الى سوريا في زيارة مفاجئة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس الاسد كلف الوزير المصري، بنقل الرد السوري الى الرئيس مبارك.

واضاف كورية ان الاجتماع الذي جرى بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تناول الوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام اضافة الى الاتصالات التي تجريها سوريا ومصر مع مختلف الاطراف الدولية حول موضوع مؤتمر السلام المقترح.

في خطاب باسلوب العصر الحجري، ينضح باللاءات

● تتمة من ص ١ ●

العصر الحجري.. فيتمسك باللاءات الشهيرة ويعود الى سياسة الضم وتخليد الاحتلال ورفض يد السلام الفلسطينية الممدودة.

وكشف شمير في خطابه الناري اياه النقاب عن ان ١٦٪ من ميزانية الدولة الشاملة تصرف على استيعاب المهاجرين اليهود الجدد وانه اذا انزلت قيمة تسديد الديون من الميزانية فان هذه النسبة ترتفع الى ٢٤٪ وهي تخصص لايجاد المساكن للمهاجرين الذين منذ اواسط ١٩٩٠ وحتى اليوم بلغ عددهم ٣٥٧ الفا، بينهم ٢١ الفا من اثيوبيا. وان عدد الذين نزلوا منهم الى سوق العمل بلغ ١٦٤ الف عامل، تم استيعاب ١٢٠ الفا منهم والباقون عاطلون عن العمل.

وراح شمير يتهم العرب بالتخريب على هذه «العملية الانسانية» استمرارا في تقليدهم التاريخي في العداء لاسرائيل.

وربط بين هذا العداء وبين عملية السلام.. وكذلك الموقف الامريكي من مسألة الضمانات. وقال: «نحن لم نطلب الهبات من امريكا لتمويل هذه المهمة الانسانية ولم نطلب محو الديون، كما فعل غيرنا مثل مصر. ومع ذلك اجلت الولايات المتحدة مرتين وبشكل مؤلم ومخيب للامال منحنا الضمانات، مجرد الضمانات، لاخذ القروض. وكانت حجتها في ذلك «الخوف من اثارة حفيظة العرب الذين يعارضون هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل». واضاف مشوها الكثير من الحقائق التاريخية: «ان كل طفل في اسرائيل يعرف انه خلال كل الحروب التي فرضت علينا من قبل جيراننا لم تدفعنا لذلك الرغبة في التوسع واحتلال المناطق، ولكن حاجتنا التاريخية والقانونية الى مناطق يهودا والسامرة وغزة (فلسطين المحتلة - المحرر) ست مرات اضطررنا (!) للقتال والدفاع عن بقائنا وسلامة مواطنينا.. هذه الحروب جرت بسبب معارضة العرب لمجرد وجودنا للذلك يجب ان لا ننسى هذه الحقائق التاريخية وعبرها كي نصر على ضرورة ابقاء هامش امني مقبول الذي يمكن مستقبلا، ايضا، من الحفاظ على الامن.

وقال شمير ان «الدول العربية وافقت على مفاوضات السلام بعد تأخير استغرق (٤٠) عاما ونحن نرحب بذلك، ولكن لا يوجد اي تنازل من جانبنا في هذا الصدد». واضاف ان «اسرائيل ملتزمة باتفاقيات كامب ديفيد وبناء على ذلك اجرينا محادثات مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ومساعديه».

وعرض شمير التوجهات العريضة الثلاثة التي تناولها في محادثاته مع بيكر. وقال «اولا - ان المحادثات المباشرة بين الاطراف يجب ان تتم بعد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مع كل من جيران اسرائيل من اجل التوصل الى اتفاقات سلام» وقال «ان اسرائيل لن توافق على عقد المؤتمر مرة اخرى باي شكل من الاشكال. واضاف «ثانيا - تجري مفاوضات مع وفد اردني - فلسطيني يضم ممثلين عن سكان يهودا والسامرة والقطاع (فلسطين المحتلة - المحرر) على اساس التوصل الى اتفاق مرحلي لمدة خمس سنوات من اجل اقامة حكم ذاتي كما هو منصوص عليه في اتفاقيات كامب ديفيد. ونحن نرى اهمية خاصة في اشتراك الاردن في هذه العملية. واكد في هذا المجال انه اذا ما اعلن اعضاء الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك في اية مرحلة من مراحل المفاوضات انتماءهم الى م.ت.ف فان اسرائيل لن تجلس للتفاوض معهم.

واشار شمير في النقطة الثالثة الى ان اسرائيل ستشارك في المؤتمرات الاقليمية التي سيتم خلالها بحث مشكلات توطين اللاجئين والامن ومشاكل المياه والبيئة والتنمية الاقتصادية.

واضاف شمير «واذا لم يطرح محادثونا خلال المؤتمر سوى المشكلات الاقليمية فاننا سندرك انهم لم يأتوا لصنع السلام وسنتوصل عندها الى الاستنتاجات المناسبة».

وذكر شمير ان هضبة الجولان السورية المحتلة «تشكل عنصرا لا بد منه لامن اسرائيل وان يهودا والسامرة وقطاع غزة تشكل جزءا من اسرائيل كما هو الجليل والشارون والنقب».

وحول القدس اعلن رئيس الوزراء «انه لا توجد قدس شرقية وقدس غربية، بل مدينة واحدة موحدة من جديد لن يطرح مصيرها ابدا في المحادثات وستبقى الى الابد عاصمة اسرائيل وللشعب اليهودي».

واعرب شمير عن امله ان تتم اعادة العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل «قبل توجيه الدعوات الى مؤتمر السلام».

وختم شمير خطابه بالقول «ينبغي عدم خلط الايدي والفرار من معركة السلام لانه لا يوجد شعب يتوق الى السلام اكثر منا».

هذا وقوطعت كلمة شمير عدة مرات بواسطة نواب الجبهة والدمقراطي العربي والتقدمية وبعض نواب حزب العمل.

● شمعون بيرس ●

واتهم زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، رئيس الحكومة بتخريب العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة. هذه العلاقات التي تعتبر بالنسبة لاسرائيل كنزا قوميا.

وقال بيرس موجها كلامه لشمير «بماذا تفتخر؟! بان الاتحاد السوفييتي فتح ابواب الهجرة امام اليهود، والشيء الوحيد الذي تفعله انت هو الاستيطان في الضفة والقطاع، من اجل اقامة دولة ثنائية القومية»!

واكد بيرس ان «سياسة الحكومة تجلب الدمار السياسي والدمار الاقتصادي، وان الحفاظ على دولة اسرائيل وحدودها الامنة اليوم، هو بالسلام مع الدول المجاورة من اجل خلق شرق اوسط جديد وابرام اتفاقيات امنية ووقف التسلح، وبما ان الحكومة عاجزة عن تحقيق ذلك فان حزب «العمل» يطالب ببحث نزع الثقة عن الحكومة في جلسة الكنيست الاسبوع المقبل.

وطرح بيرس خلال كلمته بديلا عن سياسة الليكود. وقال: كونفدرالية اردنية - فلسطينية تضم الاردن وتمكن اقامة كانتون منزوع السلاح في غزة واخر في الضفة مرتبطين مع الاردن وعدم السماح لجيش اجنبي اجتياز نهر الاردن. والمناطق المحتلة تكون منزوعة السلاح. والمستوطنون يبقون في اماكن سكناهم مع ضمان كامل لحرية الانتقال. وفي الوقت نفسه فان القدس الموحدة تبقى عاصمة اسرائيل تحت السيادة الاسرائيلية الى الابد.

ونقترح ان تضم اسرائيل في اطار الحفاظ على امنها اقامة بعد امني وليس فقط حدود امنية، من خلال التوقيع على اتفاقيات لتقليص التسلح واقامة علاقات منتوجات جديدة وخدمات جديدة.

واضاف بيرس: هذا الاقتصاد ينبغي ان يتحرك ليس في السوق الاسرائيلي المقلص وانما في اسواق الشرق الاوسط والعالمية. وان حجم اسرائيل يقرر بموجب حجمها الاقتصادي.

واشار بيرس الى ان الزراعة الاسرائيلية بحاجة الى مياه واذا كان الوضع في الشرق الاوسط مستقرا فسيؤدي ذلك الى حركة سياحية قوية الى اسرائيل.

واضاف: صناعتنا بحاجة الى استثمارات والى اسواق وان الاسواق ستفتح امام اسرائيل فقط عندما يحل النزاع في المنطقة، ماذا قال لنا الاوروبيون، احضروا السلام اولا وستفتح اوروبا كلها امامكم.

واكد ان الهدف الحقيقي هو ان يكون الشرق الاوسط جديدا يمكن شعوبه من تنفس الصعداء. وقال يمكن تحقيق ذلك بواسطة تسويات اقتصادية موازية للتسويات السياسية، ويمكن ان نبدأ من يوم غد بواسطة الغاء المقاطعة العربية مما يعطي الالاف اماكن العمل للقادمين الجدد وللعاطلين عن العمل.

واضاف بيرس: نحن وهم (العرب) بحاجة لهذا واذا فعلنا ذلك ستكون لنا سياسة ليس فقط امنية وانما اقتصادية وسياسية ونستطيع اعطاء الاجوبة للقادمين بشأن ايجاد اماكن عمل لهم واعطاء الجماهير العربية في البلاد مساواة حقيقية في الفرص.

● هاشم محاميد ●

وندد النائب هاشم محاميد، الذي تحدث باسم كتلة الجبهة بموقف الحكومة الرافض للمسيرة السلمية ووضعها العراقيل امام عقد مؤتمر السلام وتصريحات شمير المتكررة بعدم اعترافه بوجود الخط الاخضر، وان كل العالم يقف ضد اسرائيل بينما اسرائيل في الواقع هي التي تضع نفسها في هذا الموقع برفضها لكل القوانين الدولية، وقرارات الامم المتحدة والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، التي تمد يدها للسلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل، وانه دون تحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير لن يكون هناك سلام عادل.

واضاف محاميد ان السلام العادل مع الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة هو الضمان الوحيد للحفاظ على امن اسرائيل وليس الاحتلال الذي يعتبر العدو الاساسي لها.

واكد محاميد ان الشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير الفلسطينية يريدون السلام، ولكن هذا الشعب لن يقبل الاستسلام، وسيستمر في النضال حتى اقامة الدولة الفلسطينية واحقاق السلام العادل والحقيقي في المنطقة.

على خلفية الموقف من «مؤتمر السلام»

اكثر من نصف النواب الاردنيين يطالبون باستقالة حكومة طاهر المصري

● عمان - «و.ص.ف» - طالب اكثر من نصف اعضاء مجلس النواب الاردني البالغ عددهم (٨٠) نائبا، امس (الاثنين)، باستقالة حكومة طاهر المصري التي «يتهمونها» بانها «عاجزة عن مواجهة متطلبات المرحلة الراهنة» وذلك في وثيقة مكتوبة اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية.

وتطالب الوثيقة التي تحمل توقيع (٤٩) نائبا بـ «استقالة حكومة» المصري الذين قالوا انهم يسحبون الثقة منه.

ويقضي الدستور بامكانية طرح الثقة في الحكومة بناء لطلب «عشرة نواب على الاقل». وتسقط الحكومة اذا صوت (٤١) نائبا على حجب الثقة عنها.

لكن مجلس النواب في عطلة حاليا ولا يمكن مناقشة موضوع الثقة في الحكومة الا خلال الدورة الجديدة التي تبدأ في اول كانون الاول.

وينتمي النواب الموقعون على الوثيقة الى الكتلة الدستورية (١٨ عضوا) وكتلة «الاخوان المسلمين» (٢٢ عضوا) اضافة الى تسعة نواب اخرين ينتمون الى مجموعات مختلفة.



● طاهر المصري ●

وكان المصري اجرى الخميس الماضي تعديلا جزئيا لحكومته مستبعدا الوزراء الاربعة الذين يعارضون عملية السلام في الشرق الاوسط. وقد اثار هذا الاجراء انتقاد العديد من النواب الذين يبدو ان بعضهم كان يفضل تعديلا أوسع بينما يعارض اخرون ومن بينهم نواب «الاخوان المسلمين» مشاركة المملكة الاردنية في مؤتمر السلام المرتقب.

وقال النائب الاسلامي المستقل ليث شبيلات ان «الحكومة لا تستطيع تجاهل اكثرية النواب الذين سحبوا الثقة منها حتى ولو لم يؤد هذا الاجراء الى اسقاط الحكومة دستوريا الان».

وكان عدد من النواب ما زال يبذل جهودا حتى بعد ظهر امس لضم تواقيع جديدة الى الوثيقة.

وذكرت مصادر برلمانية مطلعة انها تتوقع ان يرتفع عدد الموقعين من (٤٩) نائبا الى (٥٥) نائبا.

وقالت المصادر انه من المقرر ان يتلقى رئيس المجلس عبد اللطيف عربيات نسخة من الوثيقة لابلاغ رئيس الوزراء رسميا بموقف المجلس.

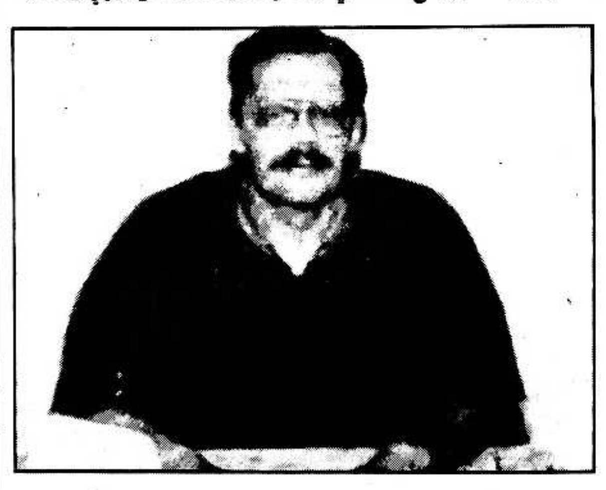
واعتبر عدد من النواب ان «الحكومة خسرت الثقة السياسية» بعد ان سحبت اغلبية اعضاء مجلس النواب الثقة منها.

وكانت الكتلة الدستورية وهي ثاني اكبر مجموعة في البرلمان قررت السبت الماضي سحب الثقة من حكومة المصري الجديدة التي اتهمتها بانها «عاجزة عن مواجهة متطلبات المرحلة الراهنة».

الرهينة الامريكي تيري اندرسون في مقابلة تلفزيونية من مكان احتجازه

مسؤولو «الجهاد الاسلامي» ابلغوني ان مسألة الرهائن ستنتهي، قريبا

* اندرسون محتجز مع الصحفي توماس سذرلاند والقس تيري ويت *



● اندرسون، كما ظهر في شريط الفيديو الذي بثته شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان»، فجر امس ●

● حيفا - وكالات الانباء - بثت شبكة التلفزة «سي. ان. ان» الامريكية، فجر امس (الاثنين)، مقابلة مع الرهينة الامريكي، تيري اندرسون، الذي بدا في حالة صحية جيدة.

وقال مدير تلفزيون المشرق المؤيد لسوريا ان منظمة «الجهاد الاسلامي» سلمت شريط فيديو عن الرهينة اندرسون، بعد ان توجه «المشرق»، بطلب من «الجهاد الاسلامي»، الى شبكة «سي. ان. ان» طالب منها وضع اسئلة ليجيب عليها الرهينة.

وقالت جودي ووكر، شقيقة الرهينة بعد مشاهدتها بث شريط الفيديو، ان شقيقها كان «يبدو مطمئنا كما لو انه واثق من المعنيين بمشكلته». وقالت ايضا: «لاحظت انه قال ان العملية الجارية هي الشيء المهم وليس مسألة معرفة من هو الرهينة الذي سيفرج عنه». وقال اندرسون، في شريط الفيديو، ان خاطفيه ابلغوه ببشائر طيبة بشأن حل مسألة الرهائن الغربيين في الوقت القريب. وقال اندرسون انه محتجز مع الصحفي توماس سذرلاند الذي خطف في (٩) حزيران العام (١٩٨٥) ومع القس تيري ويت.

واستغرق عرض شريط الفيديو (١٢) دقيقة. وقد ارفق ببيان مطبوع على الالة الكاتبة باللغة العربية من «الجهاد الاسلامي» التي قالت فيه: «ايمانا منا بضرورة ابداء المحتجزين لرأيهم في ما يخص قضيتهم وما يخدم الخطوات العملية الجادة والمستمرة التي تستهدف ايجاد حل شامل لهذه القضية. والتزاما منا بالوعد الذي قطعناه للسيد جون مكارثي بالسماح للمحتجزين بارسال رسائل تطمين لعائلاتهم بعد اطلاق مبادرتنا في محرم الحرام. فاننا سمحنا لوكالة «سي. ان. ان» باجراء مقابلة متلفزة مع السيد تيري اندرسون مع مراعاة الجوانب الامنية الخاصة بنا».

يذكر ان المنظمة تحتجز الصحفي الامريكي تيري اندرسون (٤٣ عاما) منذ ست سنوات ونصف السنة في لبنان. وقد دعا في شريط الفيديو الذي عرضته (سي. ان. ان) الى اطلاق «جميع الرهائن». وقال بان محتجزيه ابلغوه بان مسألة الرهائن ستحل في وقت قريب.

اغتيال الملحق الصحفي التركي في اثينا

● اثينا - علم من السفارة التركية في اثينا ان مساعد الملحق الصحفي في السفارة اغتيل، امس الاثنين، في حي بانغراتي في العاصمة اليونانية مما اثار على الفور ادانة السلطات اليونانية.

واوضحت الشرطة ان الدبلوماسي التركي جتين غورغو (٢٨ سنة) كان يهم بتشغيل محرك سيارته المرسيدس البيضاء اللون عندما اطلق مجهولان النار عليه خمس مرات مستخدمين مسدسا من عيار ٤٥ ميليمترا. وكان غورغو الذي تزوج حديثا جلب زوجته منذ فترة وجيزة الى العاصمة اليونانية حيث يعمل منذ سنتين.

وافاد شهود عيان ان المعتدين لاذا بالفرار راجلين.

وارسل الرئيس اليوناني كونستنتين كرامنليس الموجود في المستشفى اثر اصابته بازمة قلبية برقية الى نظيره التركي، تورغوت اوزال، يعرب فيها عن «الم العميق لهذا العمل المشين». وقال ايضا «اؤكد لكم ان الشعب اليوناني باجمعه يأسف بشدة لهذا الاغتيال».

وتأتي عملية الاغتيال هذه عشية الزيارة الخاصة التي سيقوم بها رئيس الوزراء اليوناني، كونستنتين ميتسوتاكيس، ووزير الخارجية، انطونيس ساماراس، الى اسطنبول لحضور مراسم تشييع البطريرك الارثوذكسي اليوناني ديميتريوس الاول.

مع الاحداث

تونس.. والحركة «الاصولية» الدينية

● نشرت صحيفة «الصباح» التونسية، امس الاول، تحقيقا سياسيا حول الحركات الاصولية الاسلامية في تونس وفي العالم العربي، عموما.

● زين العابدين بن علي ●

وقالت انه طول الوقت عندما كانت الحركات الاصولية تتركز في نشاطها بالدعوة الفكرية واعمال الخير والاحسان والصدقة، لم تكن طبيعة هذه الحركات مكشوفة على حقيقتها. لكن عندما راحت تعمل عملا سياسيا حزبيا مباشرا وعندما راحت تستخدم العنف والارهاب لتحقيق غاياتها السياسية فانها كشفت عن خطورتها على المجتمع.

وقالت الصحيفة ان الحركات الاصولية فشلت فشلا واضحا في اقناع الشعب بان نهجها يحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والفنائية للشعب. كما ان استخدام الدين الحنيف للغايات السياسية المادية اساءة كبرى الى الدين «والذي هو ديننا جميعا، وليس دين حزب او فئة».

وركزت الصحيفة خصوصا على التجربة التونسية في هذا المجال. ويذكر ان حكومة تونس اعلنت مؤخرا عن اكتشاف خطة نظمتها حركة «الاخوان المسلمين» في تونس لاغتيال الرئيس زين العابدين بن علي وقلب نظام الحكم بالقوة والعنف والارهاب.

وتتعرض حركة «الاخوان» الان لنقد عنيف سياسيا واعلاميا ويقبع بعض قادتها في السجون تمهيدا للمحاكمة.

وقال الرئيس زين العابدين بن علي امس الاول ان من يستولي على الحكم بالارهاب لا بد ان يمارس الارهاب لمواصلة السيطرة على الحكم، وهذا يعني تصفية الدمقراطية والحريات الدمقراطية والاحزاب والنقابات.. وقال: لم نحاكم شخصا في هذا البلد على آرائه ومواقفه ولكن استخدام العنف المنظم والارهاب الدموي ليس حرية رأي وعقيدة بل دوس للدستور وتهديد بالحرب الاهلية في تونس.

وقال: «ان شعبنا قادر ان يجد الحلول لمختلف المشاكل بالحوار الدمقراطي والحسم الدمقراطي. وكل مخالف للدستور ناقض للقانون يحاكم ويعاقب، دفاعا عن وحدة البلاد ووحدة الامة التونسية».

الصين تنفي مشاركتها في البرنامج النووي العراقي

● بكين - «و.ص.ف» - وصفت الصين امس الاثنين المعلومات الواردة في الوثائق التي صادرتها الامم المتحدة في العراق ومفادها انها شاركت في البرنامج النووي العراقي بانها «لا ترتكز الى اي اساس».

وقال بيان لوزارة الخارجية الصينية ان «الصين لم تشارك مطلقا في اي برنامج نووي عراقي» وكل زعم يؤكد العكس «لا يرتكز الى اي اساس».

وافادت الوثائق التي صادرتها الشهر الماضي بعثة التفتيش التابعة للامم المتحدة في العراق ان الصين قدمت اجهزة «حساسة» الى العراق لاخصاب اليورانيوم ولصنع صواعق القنابل النووية.

وكانت بكين نفت في تموز الماضي ان تكون وضعت دراسة جدول لبناء مفاعل نووي عراقي.

وبعد شهر من ذلك اعلنت الصين عزمها على الانضمام غير المشروط الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية فاصبحت بذلك آخر قوة نووية تقوم بهذه الخطوة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ تشرين الأول ١٩٩١ الصفحة ١٢

بنك اسرائيل ينتقد سياسة الحكومة الاقتصادية في مجالي العمل والبناء

البطالة الى رقم قياسي - ٨, ١٠٪

* هبوط في التصدير والاستثمار وزيادة جدية في التضخم المالي *

● تل ابيب - اصدر بنك اسرائيل، امس الاثنين، تقريرا ماليا ينتقد فيه سياسة الحكومة الاقتصادية عموما، وبشكل خاص في مجالي العمل والبناء، يكشف فيه ان البطالة وصلت الى رقم قياسي جديد بنسبة ٨. ١٠٪.

وقال التقرير، الذي اعتبر فريدا من نوعه خصوصا وان عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، ما زال حديث العهد في وظيفته (شهرا واحدا فقط)، ان الحكومة تفتقر الى سياسة شاملة ومثابرة في مجالي العمل والبناء. وهذا يشكل خطرا على استيعاب المهاجرين اليهود في المستقبل القريب. فضلا عن مشكلة البطالة التي بلغت رقما قياسيا جديدا في تاريخ اسرائيل، لم يعرف مثيل له من قبل.

واشار التقرير الى ان الصادرات الاسرائيلية الى الخارج آخذة في الهبوط. والاستثمارات الاقتصادية في البلاد اقل بكثير من المطلوب. والنمو الاقتصادي معدوم، الا في مجال البناء وهذا بسبب الهجرة.

وانتقد التقرير الحكومة على مبادرتها الى زيادة التضخم المالي بشكل متعمد وذلك نتيجة لقيامها برفع اسعار العديد من المواد والخدمات الخاضعة لسيطرتها او مراقبتها. ولا يمكن ايجاد اي تفسير لذلك سوى تشجيع التضخم المالي.

هذا، وتواجه سياسة الحكومة الاقتصادية بقلق جدي في اوساط اقتصادية اخرى في البلاد. وهناك من يرى فيها مقدمة للوقوع في ازمة خانقة جديدة تترك اثرها على جميع مستويات الحياة (اقرأ مقالا تحليليا شاملا، في هذا الموضوع، بقلم الباحث د. احمد سعد، في عدد «الاتحاد» غدا الاربعاء).

من جهة ثانية حذر عدد من المقاولين واصحاب الصناعات من ان عدم قيام الحكومة (خصوصا وزارة الاسكان) بدفع الالتزامات للمقاولين من شأنه هو الآخر ان يفجر ازمة، تتجاوز الجانب الاقتصادي.

وكان زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، وصف سياسة الحكومة في خطابه في الكنيست، امس، بأنها مدمرة.

المستشار القضائي يأمر بالتحقيق مع العنصري رقيف

● تل ابيب - امر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاثنين، الشرطة بالتحقيق مع رئيس الدائرة الطلابية في عصابة «امناء الهيكل»، ابيشاي رقيف بتهمة التحريض العنصري.

وكان رقيف قد اسمع اقوالا عنصرية ضد انتخاب الطالب العربي الدرزي مسعد قدور رئيسا لاتحاد الطلاب الجامعيين في جامعة تل ابيب. واعتبر المستشار القضائي هذه التصريحات تحريضا عنصريا بموجب البند ١٤٤ ب من قانون العقوبات.

في مظاهرة امام مبنى الكنيست:

نشيطو حركة «سلام الان» يطالبون بوقف سياسة الاستيطان في فلسطين المحتلة

●القدس - لمراسلنا البرلماني عاطف معدي - نظمت حركة «سلام الان» مظاهرة امام مبنى الكنيست امس، من اجل وقف الاستيطان وضد اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة، شارك فيها العشرات من نشيطي الحركة الذين رفعوا الشعارات المنددة بالاستيطان في الاراضي المحتلة مؤكدة انها تعرقل المسيرة السلمية وعقد مؤتمر السلام.

وفي حديث لمراسلنا مع تسالي ريشف، احد منظمي المظاهرة، قال: ان اقامة المستوطنات حجر عثرة امام عقد مؤتمر السلام المنشود، ويجب وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة، ووقف سفك الدماء من اجل الوصول الى السلام العادل.

هذا وجرت في الوقت نفسه مظاهرة لافراد من حركة «كاخ» العنصرية، الذين رفعوا شعارات منددة باليساريين وتصفهم بالخونة وبالطابور الخامس.

انتخابات ليس بالطريقة القديمة!



● القدس - تظاهر العديد من اعضاء الحركة الشعبية المطالبة بتغيير طريقة الانتخابات، امس الاثنين، في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، رافعين شعارات بروح مطالبهم. وتظهر في الصورة احدى المتظاهرات وهي ترفع شعارا يقول: «انتخابات مبكرة؟! ليس بالطريقة القائمة».
(تصوير: «سكوب ٨٠» - خاص بـ «الاتحاد»)

في اول رحلة مباشرة

شركة ايروفليت تجلب ١٥٠ مهاجرا مباشرة من الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب - هبطت في مطار اللد، قبيل منتصف هذه الليلة، الطائرة التابعة لشركة النقل السوفييتية - الاسرائيلية التي جلبت ١٥٠ مهاجرا يهوديا جديدا في اول رحلة مباشرة للشركة.

وكانت هذه الشركة الجديدة قد اخذت على عاتقها مهمة تسيير الرحلات الجوية المباشرة المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل. وحاولت القيام باول رحلة في الاسبوع الماضي الا انها فشلت بسبب «عقبات تقنية»، كما اعلن في حينه. وفي مساء امس، وقبيل ساعة من هبوط الطائرة قال احد اصحاب الشركة الاسرائيليين، مناحم لاوفر، ان بامكان الشركة جلب ١٥٠ مهاجرا في الاسبوع وكل مرة من مدينة اخرى في الاتحاد السوفييتي لو تعاونت معه الوكالة اليهودية.

*** باقة ورد عطرة ***

الى ابن العم الدكتور خالد صالح الشيخ احمد بمناسبة تخرجه من الجامعة العبرية وحصوله على شهادة طبيب اسنان. قدما والى الامام في خدمة اهالي بلدتك.

فخري ووفيقة الشيخ احمد عبلين

الاعلان عن تأسيس جمعية رفع تكافؤ الفرص بين اليهود والعرب

* جمعية ليست حزبية وستعمل مع المؤسسات والحكومة وليس ضدها بهدف تحقيق المساواة *

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي - عقد يوم امس الاثنين في بيت الصحفيين في تل ابيب مؤتمر صحفي نظمته «سيكوي - جمعية رفع تكافؤ الفرص بين اليهود والعرب» اشترك فيه كل من الوف هار ايفن من معهد فان لير وفيصل عزايزة من معهد «جوينت القدس» وشاؤول روزوليو، المفتش العام الاسبق للشرطة.

افتتح المؤتمر الوف هار ايفن فقال انه في نهاية القرن الحالي سيصل عدد السكان اليهود في البلاد الى خمسة ملايين، اما العرب فسيصل عددهم الى اكثر من مليون. والسؤال الملح والمهم الذي يطرح كيف ستنعكس العلاقات اليهودية - العربية؟ وان جمعيتنا قامت جراء اهمال السلطات المختصة بهذا الموضوع الهام.

واضاف لقد برزت جليا فجوة عميقة بين الوعود والتنفيذ. لذلك قمنا انا وفيصل باقامة هذه الجمعية شرط ان لا تكون ذات صبغة حزبية، وانما لتعكس مرافقة جماهيرية واسعة. لقد الفنا مجموعة كبيرة من الفئات السياسية المختلفة سميت بـ «مجموعات دعم». وقال ان الجمعية ستعمل بالتعاون مع المؤسسات والحكومة وليست ضدها. اضافة الى ذلك ستعمل الجمعية على دمج العرب في المؤسسات العامة مثل سلطة الاذاعة ومجلس التعليم العالي وغيرها من المؤسسات التي لا يتواجد فيها اي عربي.

اما شاؤول روزوليو فقال ان هذه المجموعة المؤلفة من شخصيات اجتماعية وسياسية مختلفة ليست حزبية، وانما هي قلقة على مصلحة ومستقبل الدولة. واضاف انه من المستحسن ان تعالج الحكومة المشاكل المتعلقة بالوسط العربي بدلا من اقامة حركات احتجاجية ذات «ميول قومية متعصبة».

وقال فيصل عزايزة ان مجرد اقامة هذه الجمعية «يعني انه لا توجد مساواة في فرص العمل بين اليهود والعرب. فلا حاجة لاجراء بحث حول هذا الموضوع. فمن الناحية الصحية نسبة الوفيات في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي ناهيك عن الفقر لدى هذه الجماهير اضافة الى التمييز في الميزانيات والتعليم ومجالات اخرى. لهذا يجب القضاء على التمييز بين الوسطين منذ البداية.

واضاف عزايزة ان الجمعية ستقوم بمساعدة المجالس العربية بالمبادرة لاقامة مشاريع لسد الفجوة.

بدء حملة التطعيم ضد الانفلونزا..

اذا لم يتصل بك طبيبك اتصل انت به واسأله عن التطعيم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت هذه الايام عملية التطعيم ضد فيروس «الانفلونزا» في جميع انحاء البلاد. وستستمر حملة التطعيم حتى نهاية شهر تشرين الثاني، قبل بداية فصل الشتاء.

وفي حديث مع الدكتور بشارة بشارات، اخصائي طبيب عائلة ومدير عيادة «كوبات حوليم الناصرة - أ» ومدير لواء الجليل الغربي، قال عن هذا الموضوع: «يجب التطعيم لكل من بلغ خمسة وستين عاما ومن يعاني من امراض مزمنة مثل امراض الرئة والازمة والسكري وضغط الدم العالي وامراض القلب والكلى. كذلك الاطفال الذين يعانون هم ايضا من امراض مزمنة، تؤثر على حصانة جسمهم. كذلك يطعم كل من يرغب في ذلك، لان «الانفلونزا» قد تأتي قوية وتؤدي الى مضاعفات في التهاب الرئتين».

اما عن عوارض فيروس «الانفلونزا» فهي النزل الشديد وارتفاع بدرجة الحرارة وسعال والام في جميع انحاء الجسم.

وأشار د. بشارات انه من المفروض ان يتصل طبيب العائلة مع مرضاه الذين بحاجة الى التطعيم. ويكون التطعيم في عيادات كوبات حوليم لدى الطبيب المعالج. وان من الممكن الاتصال المعاكس، اي ان يتصل المريض بطبيبه في صندوق المرضى ويسأله اذا كان بحاجة الى التطعيم، هو او افراد عائلته، ام لا.